

إسبانيا تجدد التأكيد على موقفها الداعم لمبادرة الحكم الذاتي



جددت إسبانيا، أمس الخميس، التأكيد على أن مبادرة الحكم الذاتي تشكل «الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصادقية لتسوية النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية». وذكر وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل باريس، في تصريح للصحافة، عقب لقاء عقده، بمريد، مع ناصر بوريطة، بان إسبانيا تعترف بأهمية قضية الصحراء بالنسبة للمغرب، وكذا بالجهود الجادة وذات المصادقية للمملكة، في إطار الأمم المتحدة، لإيجاد حل مقبول من قبل الأطراف. وفي هذا الصدد، تعتبر إسبانيا المبادرة

افتتاح المؤتمر الوطني التاسع للثقافة الوطنية للصحة العمومية / فادش، يومه الجمعة بقاعة علال الفاسي بالرباط

تعد الثقافة الوطنية للصحة العمومية، العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل مؤتمرها الوطني التاسع، رسالة جيل لجيل (1978-2025)، تحت شعار: «تتمين الموارد البشرية وكفاءة أساسية لبناء منظومة صحية مستدامة» أيام 18، 19، 20 أبريل 2025. سيكون الافتتاح في الساعة الخامسة مساء بقاعة علال الفاسي بالرباط وبغية اشغال المؤتمر بالمركب الدولي للطفولة والشباب ببونزنيقة.



إعلان الصيوان: برلمان أمريكا الوسطى يدعم مبادرة الحكم الذاتي باعتبارها «الحل الواقعي» للنزاع كرواتيا وهنغاريا تعتبران الحكم الذاتي الأساس لحل النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية

الجمعة 18 ابريل 2025 الموافق 19 شوال 1446 العدد 14.016

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

كسر الخاطر الأبيض والأسود من تقرير دي ميستورا (2)

عبد الحميد جماهري

hamidjmaehri@yahoo.fr

قيادة الاتحاد الاشتراكي ومؤتمر العدالة والتنمية ماذا يهمننا من حضور أو عدم حضور مؤتمر. لا علم لنا به أصلا!



اعتقدت قيادة حزب «العدالة والتنمية»، أنها ستخلق الحدث بإعلان «عدم دعوة قيادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» إلى مؤتمرها الوطني القادم، والحال أنها لم تفعل أكثر من «تاكيد» موقف الاتحاد الذي تم إعلانه قبل ندوة «البيجيجدي» بأسبوع كامل! والأكثر من هذا سيكتشف قادة «البيجيجدي» أنه لا يضر الاتحاد، بقيادة وقواعد، حضور أو عدم حضور مؤتمر... لا علم لهم به أصلا! فقد قال إدريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية: «لا علم لي بان حزب العدالة والتنمية سيعقد مؤتمر، ولا دخل لي في شؤونهم الداخلية، إن كون مثل عبد الإله بنكيران (...) أما أنا فأنى بنفسى عن التدخل في شؤون حزب آخر». فردا على سؤال طرحه الزميل رضوان الرضائي في برنامج إذاعي «بدون لغة خشب» نهاية الأسبوع الماضي: «هل ستحضر

كشف عنها محمد عبد النباوي الرئيس المتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية 60 ألف نزع إداري سنويا تكلف الدولة 3.5 مليار درهم



لم يعلق المغرب رسميا على مجريات جلسة مجلس الأمن، لأنها جولة لا تصدر عنها قرارات، والمغرب ينتظر جلسة أكتوبر، لذلك سفير المغرب عمر هلال أعطى قراءته للسباق الذي تندرج فيه إحالة دي ميستورا، أكثر من مضامينها، وفي المقابل تارجحت قراءة الرأي العام لمحتويات هذا التقرير بين .. الأبيض والأسود!

فلا الأبيض في التقرير الذي تقدم به المبعوث الشخصي للأمين العام ستافان دي ميستورا، يمكن أن يدفعا إلى الترحيب اللامشروط به ولا الأسود لأنه يمكن أن يدفعا أن نرجمه ونهاجمه هجوما عديما يلغي ما حققناه. ولا يمكن الإفلات من رد فعل حذر إزاء التقرير، ليس بفعل العادة التي اكتسبتها مدة نصف قرن، ولا بفعل أحيابل وازدواجية الشخص المعني، بل من أجل القراءة المتأنية. كما لا يمكن أن نسقط في الرفض المنهجي لكل ما ياتينا منه، بل يلزمنا باستمرار ميزانا دقيقا دقة رمال الصحراء في وزن الأبيض والأسود في التقرير.. ونستخلص منه ما يجب من موقف. وفي هذا، نحن لا نخفي باننا احتفظنا من التقرير بما يساير التوجه الإيجابي الذي تعرفه بلادنا، ونعتبر بأنه أهم من التحفظات التي أثارها التقرير، بالرغم من "كثرتها"!

لم يخف الإيطالي السويدي، يوما، أفضلته السياسية والانفعالية في موضوع الصحراء، ولم يخف المغرب توجساته منه قبل تعيينه، بناء على شخصية المبعوث الشخصي للأمين العام، كما لم يخف عن المغرب ما راكمه، بعد تعيينه في هذه المهمة التي أسقطت في طريقها شخصيات أكثر وزنا منه، وأكثر تحصينا، ليس أقلهم وزراء أمريكيون سابقون، وشخصيات وازنة من أمثال جيمس بيكر وكريستوفر روس، بكل انحيازهم الواضح والفاضح لأطروحات الجزائر العتيقة ...

ما هو الأبيض في التقرير، وما هو في حكم الأسود إن؟ لنبدأ بالقاتم من مضامينه:

7. لا يمكن الانبدي التوجس من هذا المسعى، (مناقشة تفاصيل الحكم الذاتي قبل القبول به كإطار واحد ووحيد) بحيث إن الدخول في نقاش المضامين قبل القبول والتسليم بالمبدأ تحت السيادة المغربية الكاملة.. نقاش بلا سقف، ومن ييري فقد يصل نقاش التفاصيل إلى .. حدود الانفصال ذاته!

وهو ما يقودنا إلى الملاحظة الموالية:

- في الفقرة 8: يقول دي ميستورا إن "التوصل إلى حل - وهو ما يتطلب أيضا، في الوقت المناسب، نوعا ما من الآلية المؤقتة لتقرير المصير"، وهي صيغة ملتبسة وحماة أوجه، لكن لا يمكن أن نخفل بانها مليئة بالدلالات السابقة عليها باعتبارها، في الحقل الدلالي لمف الصحراء، تحيل على الاستفتاء أكثر من أي شكل آخر، ويمكن أن يفهم منها أن المطالب هو توفير الحكم الذاتي بمضامين واسعة نهيها بها ... دولة البوليساريو!!!! أي أن المغرب وأمريكا والمجتمع الدولي سيعملون جميعا من أجل إنجاح الحكم الذاتي في انتظار "المحطة المناسبة" للتوصل إلى الآلية المؤقتة لتقرير المصير" وهو ما سبق أن اقترحه مبعوث آخر اسمه جيمس بيكر تحت مسمى آخر ورفعه المغرب، لأن ذلك كان يعني أن يبنى المغاربة دولة بكل مقوماتها ويهدونها لهم في النهاية! وهنا يبدو أن الحكم الذاتي لم يعد سقفا ونقطة انطلاق بل نقطة بداية نحو آلية مؤقتة لا يعرف معناها إلا .. الإيطالي السويدي!

علاوة على ذلك لا يمكن أن نلغي من ذهننا ما أورده هو نفسه في الفقرة 1، والذي أعطى لهاته العبارة معناها الذي يضمه من التقرير حيث يتحدث عن "حل عادل ودائم ومتفق عليه للنزاع - حل يفتح أيضا لشعب الصحراء المغربية ممارسة حقه في تقرير المصير"!

وما تجدر الإشارة إليه: هو

1. أن التقرير يأخذ معلوماته من الإعلان الذي اطلع عليه العالم برمته وقراته كل العواصم بعد لقاء بوريطة مع ماركو رايوبو، في حين، كان من الأولى أن يؤسس تقريره على ما أخبرته به السكرتيرة التنفيذية الأمريكية التي استدعته على عجل قبيل تقديم تقريره!! عوض الديان وحده.

2. بل إن اللقاء تم بعد يومين من البيان المغربي الأمريكي، حيث استقبلته ليزا كينا، المسؤولة الرفيعة للشؤون السياسية بوزارة الخارجية الأمريكية، يوم 10 أبريل في مقر الوزارة...

الركراكي يؤكد أن كأس إفريقيا طموح أسود الأطلس الأول ويأمل احتضان المغرب لنهائي المونديال



خمس نقابات تعليمية بسوس تنظم وقفة احتجاجية ضد تصاعد الاعتداءات الجسدية واللفظية ضد نساء ورجال التعليم



الأوروبيون مستبعدون من مفاوضات الملف النووي الإيراني

وقد انسحاب دونالد ترامب من اتفاق خطة العمل الشاملة المشتركة في 2018 وأبرم هذا الاتفاق في 2015 بين إيران والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، أي الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا، فضلا عن ألمانيا.

ولفت كوفيل إلى أن الإيرانيين الذين أرادوا الحفاظ على الاتفاق طلبوا من الأوروبيين مساعدتهم من خلال الإبقاء على التبادلات التجارية مع إيران بالرغم من العقوبات الأمريكية.

وصحیح أن الأوروبيين اقروا "باهمية هذا الاتفاق"، غير أن شركاتهم "هربت كلها من السوق الإيرانية"، ما تسبب "إلى حد بعيد في تدهور الوضع الاقتصادي الإيراني، وأيضا في فقدانهم مصداقيتهم" بحسب كوفيل.

ويؤكد الأوروبيون على قدرتهم على إعادة تشغيل الآلية التي تسمح بفرض عقوبات دولية من جديد على إيران والمعروفة بـ"سناپ باك".

فالاتفاق المبرم في 2015 ينص على تخفيف العقوبات الدولية على طهران في مقابل الإشراف على برنامجها النووي.

وفي ظل تحلي طهران عن التزامات مفروضة عليها بموجب الاتفاق ردا على انسحاب واشنطن منه، وجهت

الديبلوماسية قبل 22 عاما وأدوا فيه دورا بارزا لم يحسنوا لعب أوراقهم هذه المرة.

وقبل الإعلان عن المباحثات الأمريكية الإيرانية، أجرت مجموعة إي (3) مناقشات مع طهران في جنيف في أكتوبر ونوفمبر ويناير وفبراير وصفتها طهران بـ"البناءة".

أما الآن، فبيدو أن الأوروبيين عالقون في فخ مزدوج، فهم من جهة مستبعدون من المفاوضات الحالية ومحصورون في دور المعلق، ومن جهة أخرى لا يستطيعون تقويض فرص أي اتفاق جديد، وإن كان أمريكا وإيرانا، «على ما قال دافيد خلفا من مؤسسة جان-جورجيس».

ولا يتوقع خلفا أن "يتغير دور الأوروبيين بشكل كبير في الأيام المقبلة، إذ إن إدارة ترامب مناهضة للاتحاد الأوروبي".

ورأى علي فايز أن الأمر مؤسف بالفعل، لأنه خلافا للعنانيين يمتنع الأوروبيون بالدراسة التقنية والذاكرة المؤسسية لدفع المفاوضات قدما.

أما تييري كوفيل، الباحث في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية" إيريس" في فرنسا، فهو يعتبر أن استبعاد الأوروبيين لم يحصل نتيجة قرار واشنطن فحسب.

وأشار الباحث إلى أن "الخطا الاستراتيجي ارتكب

بات دور الأوروبيين الذين نشطوا في التفاوض على بنود الاتفاق النووي الإيراني سنة 2015. يقتصر على كونهم مراقبين يتابعون عن بعد المباحثات التجارية حاليا بين واشنطن وطهران.

والوقت المتاح لتحقيق ذلك ينفذ، إذ إن إيران ليست بعيدة "من امتلاك القنبلة النووية، على ما حذر المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافاييل غروسي في مقابلة مع صحيفة" لوموند" الفرنسية نشرت الأربعاء.

وتشبهت دول غربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، في أن إيران تسعى إلى تطوير سلاح نووي، في حين تنفي الجمهورية الإسلامية هذه الاتهامات مؤكدة حقها في استخدام الطاقة النووية لأغراض مدنية.

وتجري جولة جديدة من المحادثات الأمريكية الإيرانية السبت في روما بوساطة عمانية أيضا.

وفي ظل تزايد المخاوف من ضربة إسرائيلية على إيران، أعربت البلدان الأوروبية الثلاثة المخرطة منذ فترة طويلة في الملف الإيراني والمعروفة باسم إي (3) وهي فرنسا وبريطانيا وألمانيا، عن تأييدها لأي مبادرة دبلوماسية حتى لو لم تكن تشارك فيها مباشرة.

وقال علي فايز من "مجموعة الأزمات الدولية" إنه "من المؤسف أن الأوروبيين الذين أطلقوا هذا المسار

التضخم يرتفع إلى 2.2% بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية بـ 3.7% ، مدفوعة بصعود أسعار اللحوم



عماد عادل

السابق بـ 1,1%.

هذا التدهور في القدرة الشرائية للأسر لم يمنع الطلب الداخلي من مواصلة ديناميته، حيث ساهمت التدابير الاجتماعية والضريبية - بما في ذلك مراجعة ضريبة الدخل والرفع من الحد الأدنى للأجور - في تحفيز الاستهلاك الأسري بنسبة 4,5% غير أن هذا الزخم الاستهلاكي ظل غير مصحوب بتحول نوعي في بنية الاستثمار، إذ سجلت نفقات تجهيز الشركات نمواً متواضعاً، بينما أظهرت استراتيجيات رفع المخزونات توفيقاً على الاستثمار المنتج، ما يكرس نمطاً اقتصادياً هشاً، يقوم على الاستهلاك أكثر من خلق القيمة.

من جهة أخرى، لا يزال الميزان التجاري يشكل نقطة ضعف بارزة في الهيكل الاقتصادي، بعدما ساهمت المبادلات الخارجية سلباً بـ 5,2% نقاط في النمو خلال الفصل الرابع من 2024، نتيجة ارتفاع الواردات بـ 15,6% مقابل 9,2% فقط للصادرات. ورغم ما يُسجل من تحسن في الطلب على الصناعات الكيماوية والإلكترونية، إلا أن هيمنة الواردات على التجارة الخارجية يُضعف الأثر الإيجابي لأي انتعاش صادراتي.

على مستوى القطاعات، يتجلى التفاوت الصارخ بين الأنشطة الإنتاجية، حيث يرتقب أن تقود النمو كل من الخدمات القابلة للتجارة (13,2%)، والصناعات الاستخراجية (6,7%)، والبناء (6,4%)، بينما ستشهد الصناعات التحويلية، الأكثر ارتباطاً بالتقلبات الدولية، تراجعاً في مساهمتها. كما يتوقع أن يرتفع النشاط الفلاحي بنسبة 3,1%، في تحسن ظرفي قد لا يصمد أمام تغيرات مناخية أو تقلبات السوق الدولية. وعلى مستوى تمويل الاقتصاد، وعلى الرغم من تسجيل تراجع في حاجة الاقتصاد إلى التمويل إلى حدود 3,2% من الناتج الداخلي، فإن ذلك يعود بالأساس إلى ارتفاع التحويلات

عاد شبح التضخم ليخيم مجدداً على الأفاق الاقتصادي الوطني، في وقت عجزت فيه الحكومة عن الوفاء بوعدها بتحقيق معدل نمو يفوق 4%، كما تعهدت به في تصريحاتها الرسمية وبرنامجه الحكومي، فبرغم ما يسجله الاقتصاد الوطني من مؤشرات انتعاش ظرفي، خاصة في بعض القطاعات الخدماتية والاستخراجية، إلا أن هذا التحسن يظل هشاً ومحدود الأثر، لا يرقى إلى مستوى التطلعات المعلنة، ولا ينجح في إخفاء التباطؤ الهيكلي الذي يعاينه الاقتصاد المغربي في عمقه. فالنمو الذي تحقق عند حدود 3,6% في الفصل الأخير من سنة 2024، ثم 4,2% متوقعة للفصل الأول من 2025، يبقى أقل من التطلعات المعلنة، ويؤكد أن الركائز التي يقوم عليها الأداء الاقتصادي لا تزال غير صلبة، ولا قادرة على امتصاص الصدمات وخلق فرص الشغل أو توفير أرضية خصبة لتنمية شاملة ومستدامة.

وحسب المندوبية السامية للتخطيط يتوقع أن يبلغ معدل التضخم 2,2% خلال الفصل الأول من سنة 2025، بعدما كان لا يتجاوز 0,7% في الفصل الذي سبقه. ويعزى هذا الارتفاع أساساً إلى الارتفاع المحوطة في أسعار المواد الغذائية بنسبة 3,7% مدفوعة بصعود أسعار اللحوم (مساهمة بنقطة كاملة في معدل التضخم)، والأسماك الطازجة (0,2 نقطة)، والخضر (0,1 نقطة)، ما يطرش تساؤلات حقيقية حول نجاعة السياسات المتبعة لضبط الأسواق وتأمين السيادة الغذائية. في المقابل، لم تعرف أسعار المنتجات غير الغذائية سوى زيادة معتدلة في حدود 1,1% مدفوعة خصوصاً بارتفاع أسعار الطاقة بنسبة 1%، عقب تراجعها في الفصل

التي وإن تم تأجيل تنفيذها لمدة 90 يوماً اعتباراً من أبريل الجاري - باستثناء الصين - فإن آثارها بدأت تظهر من خلال تقلبات أسعار المواد الطاقية وتنامي الضغوط على النشاط الصناعي الأوروبي، إلى جانب الاضطرابات التي تشهدها الأسواق المالية الدولية. وتجدر الإشارة إلى أن توقعات النمو للفصل الثاني، المقدرة بـ 3,8%، لم تأخذ في الحسبان كافة التطورات الجيو-اقتصادية المرتبطة بهذه التغيرات، ما يجعل هامش الخطأ في التوقعات وازداً، ويؤكد أن النمو المرتقب ما زال هشاً وغير مؤمن ضد الصدمات الخارجية.

والمداخيل الجبائية، وليس إلى تحسن جوهر في الميزان الخارجي أو المالي. وضمن نفس المنطق، تواصل البنوك المركزية سياسة التيسير النقدي، حيث خفض بنك المغرب سعر الفائدة الرئيسي إلى 2,25% في مارس 2025، بعد تخفيضين سابقين في عام 2024، في محاولة لتحفيز الاقتصاد، دون أن ينعكس ذلك بعد على ارتفاع ملموس في حجم الفروض أو تحسين مؤشرات الإنتاج. أما في سوق المال، فقد استمر المؤشر الرئيسي للبورصة في تسجيل نتائج استثنائية، محققاً فقرة بنسبة 36,5%، مدفوعاً بثقة المستثمرين وتوسع

خمس نقابات تعليمية بسوس تنظم وقفة احتجاجية منددة بتصاعد الاعتداءات الجسدية واللفظية ضد نساء ورجال التعليم



عبد اللطيف الكامل

على إثر تصاعد وتيرة الاعتداءات الجسدية واللفظية ضد نساء ورجال التعليم مؤخرًا، نظمت خمس نقابات تعليمية بسوس، ووقفة احتجاجية صاحبة أمام مقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتعليم بجهة سوس ماسة، صباح يوم الأربعاء 16 أبريل 2025، وخاضت إضراباً عن العمل ليوم واحد، تنديداً منها بغياب أدنى شروط الحماية القانونية والمؤسسية التي تليق بمرجعي الأجيال من أطر تربوية وإدارية.

كما رفعت النقابات التعليمية الخمس في هذه الوقفة، لافتات وشعارات تدعو فيها استمرار الاستهتار بكرامة الشغيلة التعليمية وتحويلها إلى الحلقة الأضعف داخل المنظومة التربوية، مرجعة السبب في ذلك إلى تراجع الحكومة ووزارة التربية الوطنية عن تنفيذ مضمين اتفاق 26 و10 جينبر 2023، وإيضاً إلى الصمت المريب تجاه ما بات تعرفه أوضاع الشغيلة التعليمية عامة.

وفي كلمة للنقابة الوطنية للتعليم التابعة للفيديرالية الديمقراطية للشغل، والتي القاها الكاتب الإقليمي محمد سومان، حملت وزارة التربية الوطنية والحكومة كامل المسؤولية فيما آلت إليه الأوضاع من تواتر المسوئيات وأنواعه بالمؤسسات التعليمية ومحيطها ضد

اعتداءات جسدية ولفظية سواء من طرف التلاميذ أو آباء وأولياء التلاميذ. وكانت النقابات التعليمية الخمس وطنياً قد دعت، في بيان لها، إلى خوض وقفات احتجاجية خلال فترات الاستراحة مع حمل الشارة يومي الاثنين والثلاثاء 14 و15 أبريل 2025، وخوض إضراب وطني يوم 16 أبريل 2025، مع التنديد بفاجعة أرفود التي راحت ضحيتها أساتذة وبلاعتداءات المختلفة التي تعرضت لها الأطر الإدارية والتربوية بمختلف الجهات. وأكدت على أن مواجهة العنف المدرسي يتطلب مقاربة شمولية تدمج بين النوعية والجزر

الأطر التربوية والإدارية في مديريات هذه الجهة وجهات أخرى. وجددت النقابة الوطنية للتعليم تأكيداً على أن أي تهاون في حماية الشغيلة التعليمية لن يواجه الأوضاع إلا بمرزيد من التصعيد ولهذا دعت نساء ورجال التعليم وكذا النقابات التعليمية الأخرى إلى الوحدة والرد الميداني عن طريق الاحتجاج بمختلف الأشكال وخوض إضرابات. وهددت بمواصلة الاحتجاجات ما لم تجد الوزارة المعنية والحكومة صيغة مثلى لحماية نساء ورجال التعليم مما يتعرضون له من

شرطي يستعمل سلاحه لإجباط فرار مسجون من مستشفى بهراش

مراكش:

عبد الصمد الكياص

كشف مصدر أمني أن مقدم شرطة رئيس يعمل بولاية أمن مراكش، استخدم سلاحه الوظيفي بشكل تحذيري، صباح الأربعاء 16 أبريل الجاري، خلال تدخل أمني لإجباط محاولة فرار شخص يقضي عقوبة حبسية، كان موضوعاً رهن المراقبة الطبية بالمستشفى الجامعي بنفس المدينة.

وتشير المعطيات الأولية إلى أن المعني بالأمر كان يخضع للمراقبة الطبية بالمستشفى الجامعي بمدينة مراكش من أجل الخضوع لعلاجات طبية، قبل أن يحاول الفرار من نافذة بالطابق الأول، حيث تدخل موظف الشرطة المكلف بحراسة السجناء من أجل ضبطه، غير أنه واجه بمقاومة عنيفة باستعمال قطعة من زجاج، وهو الأمر الذي اضطر موظف الشرطة لاستعمال سلاحه الوظيفي وإطلاق رصاصة تحذيرية.

أكد المصدر أن هذا الاستعمال الإضطراري والتحذيري للسلاح الوظيفي، مكن من تحييد الخطر الناتج من الشخص المشتبه فيه وتوقيفه. وقد تم إخضاع المشتبه فيه للبحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لكشف عن جميع ظروف وملابسات وخلفيات هذه القضية، وكذا تحديد كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة للمعني بالأمر.

كشف عنها محمد عبد النباوي الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية



نداء قانونية، لتقديم الرأي القانوني قبل وقوع النزاع، في محاولة للانتقال من منطق الدفاع إلى منطق الوقاية.

مشروع المخطط الاستراتيجي للوكالة القضائية للمملكة 2024-2028 يجسد هذا التحول، من خلال خلية لليقطة القانونية، وتوحيد الرؤية بين القطاعات الحكومية، وتفعيل قنوات التواصل مع القضاء، وهي خطوات وصفها عبد النباوي بالجريئة، لكنها تظل دون جدوى إن لم ترفق بثقافة التوقع القانوني، واحترام المساطر، وتحمل المسؤولية في القرار الإداري.

ولأن الأرقام لا تكذب، فإن كل درهم يهدر في نزاع كان يمكن تفاديه، هو درهم مسلوب من قطاع الصحة أو التعليم أو البنية التحتية. لذلك، يرى عبد النباوي أن ترشيدها منازعات الدولة ليس فقط آلية لحماية المال العام، بل أحد مفاتيح استقرار الاستثمار، وضمانة من ضمانات دولة الحق والقانون.

إلى الوكالة القضائية إلا في مراحل متأخرة، ما يجهض إمكانيات الحلول الاستباقية، ويحمل الدولة كلفة مالية غير ضرورية.

وكشف الرئيس المنتدب أن 70% من المنازعات العقارية والإدارية ناتجة عن عدم تطابق القرارات الإدارية مع النصوص القانونية، وهو ما يفضح ضعفاً في التنسيق بين الأجهزة الإدارية، واختلالاً في آليات التخطيط والمواكبة القانونية. لذلك لم يتردد في اعتبار أن تدبير المنازعات لم يعد ترفاً تقنياً، بل أصبح ضرورة دستورية ملحة ترتبط مباشرة بجاذبية الاستثمار وازدهار التسيير العمومي.

هذه الوضعية دفعت المجلس الأعلى للسلطة القضائية إلى مباشرة رؤية استراتيجية جديدة، تهدف إلى تجويد العمل القضائي في المادة الإدارية، بتعزيز التخصص القضائي، وتكوين القضاة، وتسريع آجال البت، دون المساس بضمانات المحاكمة العادلة. كما تم إحداث منصات رقمية، مثل "مواكبة" ومراكز

60 ألف نزاع

إداري سنويا

تكلف الدولة

3.5 مليار درهم

جلال كندالي

رقم ثقيل كشف عنه في الرباط خلال المناظرة الوطنية الأولى حول «تدبير منازعات الدولة والوقاية منها»، إذ بلغ عدد القضايا التي تكون الدولة طرفاً فيها سنوياً حوالي 60 ألفاً، كلفت خزينة المملكة 3,5 مليار درهم سنة 2023 فقط، حسب ما أعلنه محمد عبد النباوي، الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية. رقم يبعث على القلق ويعكس خلافاً زمنياً في منظومة تدبير النزاعات، لم يعد ممكناً تجاوزها بمنطق التدخل بعد نشوء الأزمة.

عبد النباوي، الذي تحدث بالنيابة عنه منير المنتصر بالله، لفت إلى أن الغالبية الساحقة من هذه النزاعات ترتبط بمسؤوليات الدولة، وتنفيذ العقود، والإدارة الترابية، وقضايا الاستثمار والشغل، لكن المعضلة لا تكمن فقط في كثرة الملفات، بل في توقيت إحالتها، إذ لا تصل ثلثها

الفريق الاشتراكي يطالب بإيجاد حل لإعادة إسكان قاطني الأحياء الصيفية (بدوار الصخر) بجماعة حد السوالم



وجه محمد البوعمرى، النائب البرلماني بالفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، سؤال كتابي إلى وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة حول تأخر تسليم الوحدات السكنية لقاطني الحي الصيفي «دوار الصخر» بجماعة حد السوالم. سؤال الفريق الاشتراكي بمجلس النواب جاء فيه: «في إطار مشروع «يوسيفية الجنوبية» بحد السوالم

عملت إحدى الشركات على إنجاز 313 شقة مخصصة لإعادة إسكان قاطني الحي الصيفي «دوار الصخر» التابع للنفوذ الترابي لجماعة حد السوالم موضوع القرار رقم 19-2010 بتاريخ 2010/12/27، حيث انتهت أشغال البناء في يونيو 2016، والحصول على رخص السكن والرسوم العقارية، في يونيو 2020 وموازاة مع ذلك، ويتدخل من السيد عامل الإقليم مشكوراً، تم تخفيض ثمن الوحدات السكنية من 120.000 درهم كما هو منصوص عليه في دفتر التحملات إلى 100.000 درهم للوحدة السكنية وهو الأمر الذي وافقت عليه الشركة المكلفة بالبناء؛ بمعنى أن الفئات المستفيدة ستدفع 60.000 درهم عوض 80.000 درهم التي كانت في السابق فيما ستقوى الوزارة دفع المبلغ المتبقى المحدد في 40.000 درهم».

وأضاف محمد البوعمرى: «وبالرغم من الجهود المبذولة من طرف السيد عامل الإقليم ووالي الجهة واستعداد المستفيدين بإداء المبلغ المالي، فإنه ولحدود وضع هذا السؤال لم تلزم الوزارة بإداء ما بذمتها بغية تيسير عملية تسليم الوحدات السكنية، الأمر الذي يؤرق المستفيدين والسلطات المحلية ويساهم في تنامي البناء غير القانوني وما يواكب ذلك من احتجاجات ودفاعاً عن حق هؤلاء في تسلم وحداتهم السكنية».

استأنك السيدة الوزيرة المحترمة، عن الإجراءات التي ستخدها وزارتك وبشكل مستعجل لإيجاد حل لإعادة إسكان قاطني الأحياء الصيفية بدوار الصخر» بجماعة حد السوالم.

الإجماع السحري..

اتهام رئيس جماعة عين قيشر بالتزوير

مراسلة خاصة

تقدم عدد من أعضاء جماعة عين قيشر بدائرة أبي الجعد بشكاية إلى عامل إقليم خريبكة، يتهمون فيها الرئيس بالتزوير بمحضر دورة فبراير برسم سنة 2025. وقالت الشكاية المرفوعة على أنظار العامل، بأن الرئيس قام بخروقات مع استعمال التزوير في محضر الدورة المذكورة، على مستوى النقطة السابعة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على اتفاقية شراكة بين جماعة عين قيشر وجمعية عين قيشر، إذ بعد طرح هذه النقطة للتصويت صادق عليها خمسة أعضاء، وصوت بالرفض ثمانية أعضاء، وقد كان عدد الحاضرين هو 13 عضواً، إلا أنه بعد الإطلاع على القرار النهائي نجد بأنه تم تدوين جملة: «وافق أعضاء المجلس الجماعي لعين قيشر بإجماع الأصوات المعبر عنها على مقرر النقطة المذكورة». وهذا مخالف للحقيقة والواقع، إذ تعدد التدليس والتزوير بغاية تمرير هذه النقطة، حتى يتسنى له الاستفادة من الدعم المالي الممنوح من طرف عملة إقليم خريبكة، وكذا من طرف المجمع الشريف للفوسفات. الشكاية لم تتوقف هاهنا، إذ كشفت أنه تم بالمحضر تضمين اسم أحد الأعضاء من بين الصوتين، في حين أن هذا العضو لم يكن حاضراً في الدورة بحكم تقديمه لاستقالته منذ يناير 2025، كما أن محضر الدورة لم يتم التوقيع عليه من طرف كاتبة المجلس، وأشار الأعضاء إلى أنه سبق تقديم شكاية مسجلة بمكتب الضبط بمعملة إقليم خريبكة، بتاريخ 14 فبراير 2025، بخصوص الخروقات المرتكبة من لدن الرئيس الجماعي.

إعلان العيون: برلمان أمريكا الوسطى يدعم مبادرة الحكم الذاتي باعتبارها «الحل الواقعي» للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية

الطرفان لتعزيز العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف بتأسيس المنتدى البرلماني لدول إفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة بحر الكاريبي (AFROLAC). حيث يحتضن مجلس المستشارين وأمانته العامة. وضمن «إعلان العيون» الدعم الكبير الذي قدمه مجلس المستشارين بالمغرب لدعم العمل المؤسسي لبرلمان أمريكا الوسطى، مما جعل منه شريكا متقدما واستراتيجيا لدى برلمان أمريكا الوسطى، مشددا على أنه في ظل التحديات المتزايدة والمتعددة المرتبطة بالتغيرات الجيوسياسية التي تحدث في جميع أنحاء العالم، والتي تواجهها حاليا شعوب إفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي؛ يصبح التعاون جنوب-جنوب محورا استراتيجيا في السياسة الخارجية لبلدان المنطقتين وخيارا أساسيا لتعزيز الحوار والتضامن وتحقيق التنمية المستدامة.

الحوار البرلماني جنوب-جنوب، ودعم تفعيل إنشاء الأمانة العامة للمنتدى بمقر مجلس المستشارين. وذكر الإعلان بأن الموقع الجيوستراتيجي ومكانة المملكة المغربية في محيطها الإقليمي والجهوي تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس، يجعل منها شريكا استراتيجيا في القارة الإفريقية وبوابة موفوقة ومتينة نحو دول إفريقيا والعالم العربي بالنسبة لدول أمريكا الوسطى. وسجل أن علاقات التفاهم والصداقة والتعاون القائمة بين المملكة المغربية وبلدان أمريكا الوسطى تقوم على روح التشاور واحترام السيادة الوطنية والقرابية للدول. وذكر بأنه منذ سنة 2015 أضحت برلمان المملكة المغربية أول برلمان مغاربي وإفريقي وعربي ينضم إلى برلمان أمريكا الوسطى كعضو ملاحظ دائم، كما توجت الجهود التي بذلها



أكد برلمان أمريكا الوسطى احترامه للوحدة الترابية للمملكة المغربية وسيادتها على كافة أراضيها ودعمه للمبادرة المغربية للحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية باعتبارها «الحل الواقعي وذا المصادقية لهذا النزاع الإقليمي». وأعرب برلمان أمريكا الوسطى عن هذا الموقف في «إعلان العيون» الذي توج أشغال الاجتماع المشترك، الذي انعقد الأربعاء بالعيون، تخليدا للذكرى العاشرة لانتصاف برلمان المملكة المغربية بصفة عضو ملاحظ دائم لبرلمان أمريكا الوسطى، ترميها للمجهود التنموي الاقتصادي والاجتماعي الذي تمت معانيته خلال زيارة الأقاليم الجنوبية للمملكة، ووفق مبادئ برلمان أمريكا الوسطى القائمة على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام سيادتها والبحث عن الحلول السلمية والحوار. كما ضمن الإعلان، الذي وقعته رئيسا مجلس المستشارين

تابع ص 01

الأبيض والأسود من تقرير دي ميستورا (2)



عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

3. التقرير أسقط بعض مقومات الموقف الأمريكي الجديدة والحاسمة، ومنها ما قالته له ليزا كينا بأن «الحل الوحيد المقبول والواقعي لحل النزاع الإقليمي هو الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية و» هو الخيار الجاد والمستدام وفقا لقرار الإدارة الأمريكية الذي أعيد التأكيد عليه في أكثر من مناسبة». وهو توضيح أكثر دقة نشرته المؤسسة الأمريكية كان كينلا بان بيزيل أي غموض يكون قد خالط دي ميستورا.

4. أورد التقرير أن الإدارة الأمريكية الجديدة تعترم الانخراط المباشر في تسهيل التوصل إلى حل منقح عليه...

- في الحديث عن الحكم الذاتي، نلاحظ أن التقرير يجتريء الموقف الأمريكي إلى «وحدات» ليقتض ما يريد، وعليه وجدنا أنفسنا أمام ما يلي:

1. «الحكم الذاتي الحقيقي»
2. «الحل» المتوافق عليه بشكل متبادل

مما يعطي الانطباع بأن الحكم الذاتي المقترح لا جدي ولا حقيقي!

والحال أن عبارة «حل سياسي متوافق عليه مقبول من الطرفين» قاعدة متفق عليها، كما أنها عبارة جاءت للرد على الاستفتاء لا على مقترح الحكم الذاتي باعتبار أن الاستفتاء كان سينتصر لطرف على آخر... وما كان له أن يكون بدون اتفاق المغرب وخصومه على تفاصيله!

زد على ذلك، تاريخ المغرب، وقيل مشكلة الصحراء وبعدها وفي أعماق الإمبراطورية، كانت الدولة المغربية الشريفة تدبر مناطقها (منها الصحراء وسوس وغيرها) تدبيرا أكبر من الحكم الذاتي، حتى إن الموضوع كان من صميم مناقشات محكمة العدل الدولية في سنة 1975 عند عرض قضية الصحراء عليها!

والنقطة المركزية في ذلك أن البيعة كانت الرباط الشرعي الوحيد للسيادة، بدون تواجد حتى للإدارة المغربية أحيانا... وكانت العلاقات علاقة وفاء أكثر منها علاقة... طاعة وخضوع!

الفقرة 9: يتحدث التقرير عن الموقف الأمريكي ولكنه يوظفه بما يلي: «في مثل هذه الحالة، واستنادا إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وتحت إشراف هذا المجلس والأمين العام، فإن الأمم المتحدة - وأنا شخصيا - يمكن أن تكون داعمة لهذا الانخراط...»

وبين السطور يمكن أن نقرأ بأنه:

1. يسعى إلى تاطير هذا التدخل.
2. وأنه يضع له شرطا هو الاستناد على قرارات مجلس الأمن والأمين العام.
3. وهو شخصيا...

أولا: إذا كنا نسلم بأن السيد دي ميستورا ليس موفقا في الإدارة الأمريكية لينفذ قراراتها كما تريدها، فعليا أن نتساءل أين غابت الإحالة على مجلس الأمن والأمين العام... وعليه هو شخصيا، في قضية مواقف الجزائر من قرارات هاته الهيئات؟

ثانيا: يبدو التقرير وكأنه يخشى انخراط أمريكا، وفرنسيا كذلك، بدون الحاجة إلى مجلس الأمن والأمين العام... والحال أنه ما ثبت طوال الخمسين سنة لهذا المشكل هو أن الذين لم يكن لهم ضرورة حقا هم.. المبعوثون الشخصيون أكثر من غيرهم!

- الأكثر تشبها بالشريعة الدولية وحصرية الأمم المتحدة في معالجة الملف هو المغرب، وليس غيره من الأطراف التي سعت إلى توريث الاتحاد الإفريقي في الملف، بدون نجاح، من حسن الحظ والديبلوماسية!

- لا يمكن إلا أن نتساءل عن السر العاطفي، في إدراج فقرة 14 من التقرير لقصة سيدة في المخيم، كفعل غريب عن الديبلوماسية وعن تقارير خاصة بمناطق النزاع، كما لو أن المبعوث الشخصي هو مبعوث صحافي!

فقد كتب يقول «أقالت لي شابة إنها ولدت في المخيمات ولم تعرف واقعاً آخر طوال حياتها. وأضافت أنها دفنت جديها ووالديها هناك.

ثم قالت لي هذه العبارة المؤلمة: «عندما أموت، لا أريد أن أدفن هنا. أريد أن أرى وطني، وأن أدفن هناك». لينتقل بعد ذلك إلى الفقرة 15 ليخلص بها إلى: «المشاركة الكاملة والفاعلة للنساء الصحراويات في العملية السياسية التي نأمل أن تسهم في تحديد مستقبل شعبهن...»، وهو حديث واضح عن الشعب والوطن من زاوية الانفصاليين.

لغة لا تليق بالتقارير ذات الصبغة الجادة، والتي تتحدث عن ملف عمره 50 سنة، وإلا كان عليه أن يسمع لأمهات شهداء أكديم أزيك والجنود الذين استشهدوا دفاعا عن بلدهم؟

وهذه هبة لا يمكن التغافل عنها، ومن سوء حظ دي ميستورا أن هاته الحكاية تابعتها من قبل على شاشة قناة «آر تي» الفرنسية الألمانية وكان الريبورتاج يحمل كعنوان ما يحيل على العبارة التي كتبها هو نفسه للنساء الصحراويات... «أسبوعا واحدا فقط قبل تقديم الإحاطة أمام مجلس الأمن!» هل نترك التقرير جملة وتفصيلا؟

لا أبدأ... حيث إن كل هاته النقط المعتمة لا يمكن أن تغفل ما هو إيجابي وما لم يكن في مقدور دي ميستورا أن يتغافل عنه ويتجاوز أو يغفله! وهو من صميم ما يخدم السياق الإيجابي المغربي... غدا نواصل!

كرواتيا وهنغاريا تعتبران الحكم الذاتي الأساس لحل النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية

وفي هذا الإطار، جدد البلدان تأكيد التزامهما بتعزيز شراكتهما الشاملة والطويلة الأمد، التي أبرمت سنة 2019، بشكل أكبر.

بدورها، جددت هنغاريا، الأربعاء، على لسان وزير شؤون خارجيتها بيتر سيارتو، التأكيد على دعمها لمخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب سنة 2007، معتبرة أنه يتعين أن يشكل «الأساس لحل» قضية الصحراء المغربية في إطار الأمم المتحدة.

وأضاف الوزير أن بلاده اطلعت على المواقف التي أكتتها مجددا الولايات المتحدة وفرنسا في هذا الصدد.

وتم التعبير عن هذا الموقف من قبل السيد سيارتو، في تصريح للصحافة عقب مباحثات أجراها ببودابست مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة.

وفي التصريح ذاته، أعلن وزير الشؤون الخارجية الهنغاري أنه أعطى تعليماته لسفير بلاده بالمغرب للقيام بزيارة إلى الصحراء، على غرار سفراء البلدان الكبرى الأخرى بالمملكة. من جهة أخرى، قرر الوزير الهنغاري بأن تقدم، من الآن فصاعدا، الخدمات القصلية لسفارة هنغاريا في المغرب إلى كافة المواطنين المغاربة في جميع أنحاء المملكة.

وهكذا، تجدد هنغاريا بشكل واضح تأكيد دعمها لمخطط الحكم الذاتي، وتعزيز الزخم الدولي الذي أشاد به القرار الأخير رقم 2756 لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي يدعو إلى تفعيله بشكل فوري.



الأمن، والذي يؤكد على دور ومسؤولية الأطراف في البحث عن اتفاق واقعي وعملي ودائم، وعلى حل سياسي قائم على التوافق.

كما أشادت جمهورية كرواتيا بـ «ريادة» جلالة الملك بصفته رئيسا للجنة القدس، كما أبرز الطرفان الدور الإيجابي والبناء الذي يضطلع به المغرب وكرواتيا في الحفاظ على الاستقرار والأمن والسلام في منطقتيهما، وكذا تشبثهما بالمبادئ الأساسية العالمية لميثاق الأمم المتحدة، وعلى ضرورة الحل السلمي للنزاعات السياسية، وجددا التأكيد على دعمهما لقرار 2756 (2024) الصادر عن مجلس

كرواتيا تعتبر أيضا مخطط الحكم الذاتي كـ «جهد جاد وذي مصادقية» و«أساس متين للتوصل إلى حل سياسي مقبول من لدن الأطراف، طبقا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ذات الصلة».

كما جدد رئيس الدبلوماسية الكرواتية دعم بلاده طويل الأمد للمسلسل الذي تقوده الأمم المتحدة بهدف التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من لدن الأطراف.

واتفق الوزيران على الإشراف الحضري للأمم المتحدة على العملية السياسية، وجددا التأكيد على دعمهما لقرار 2756 (2024) الصادر عن مجلس

أكدت جمهورية كرواتيا أن مخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب سنة 2007 لتسوية النزاع الإقليمي حول صحرائها، يعتبر كـ «أساس متين للتوصل إلى حل سياسي» لهذه القضية.

وتم التعبير عن هذا الموقف من قبل وزير الشؤون الخارجية والأوروبية الكرواتية، غوردان غريليك-رادمان، في إعلان مشترك صدر في أعقاب مباحثات أجراها يوم الأربعاء في العاصمة الكرواتية، مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة.

وقال غريليك - رادمان إن جمهورية

أكثر من ألفي مصاب بالهيموفيليا خارج رادار تشخيص المرض والعلاج

وحيد مبارك

ستجمع الأطراف والجهات الفاعلة المعنية بمكافحة اضطرابات تخثر الدم، مميزة بأن هذه الخطوة تهدف إلى تعزيز التشخيص المبكر، وتوسيع نطاق الولوج العادل إلى العلاجات وتعزيز التكفل، خاصة بالنسبة للنساء والفتيات اللواتي يعانين من نقص الاهتمام باحتياجاتهن الصحية المتعلقة بهذه الاضطرابات غير المعروفة.

عوامل التخثر النادرة، إلى جانب اضطرابات الصفائح الدموية الوراثية، لكونها لا تزال غير معروفة بالشكل الكافي وغالبا ما يتم تشخيصها بشكل متأخر، خاصة في صفوف النساء والفتيات. وكانت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية قد عمدت بلاغا أكدت من خلاله عن إطلاقها لحملة وطنية للتحميس بالمرض، وعن تنظيمها لندوة علمية هذا المرض.



تشير المعطيات الوبائية إلى أن عدد المصابين بمرض الهيموفيليا في المغرب يقدر بحوالي ثلاثة آلاف مريض، الذي يبقى رقما تقريبا، في حين لا تستقبل المراكز المختصة التابعة لوزارة الصحة سوى ألف مريض تقريبا، وفقا لما أكدته الوزارة الوصية صباح أمس، تزامنا وتخليد فعاليات اليوم العالمي لمواجهة هذا المرض.

وإذا كانت وزارة الصحة قد استعرضت حيثيات إحياء هذا اليوم بتسليطها الضوء على عدد المراكز العلاجية والجهود المبذولة، فإنها لم تتوقف بالشكل المطلوب عند أحد أهم الأسباب في المعاناة الشديدة التي يعيشها المرضى وأسرها مع هذا الداء الذي يتهدد حياتهم في كل وقت ولحظة، والمتمثل في الانقطاع المتكرر للدواء الذي يعتبر توفره أمرا حيويا ومستعجلا لصون قهقم في الحياة، حيث كان هذا المشكل داعفا لاحتجاج أسر عائلات المصابين في أكثر من مناسبة.

وتبين الإحصائيات الرسمية المتعلقة بالمرض بأن الهيموفيليا من النوع «أ» يعتبر الأكثر شيوعا عبر العالم، إذ يمثل ما بين 4 إلى 5 أضعاف حالات الهيموفيليا من النوع «ب»، ويشير الخبراء إلى أنه إلى جانب المعطيات المتعلقة بهذا المرض فإن هناك حاجة ماسة لمضاعفة الجهود من أجل التحسيس والتوعية والتكفل كذلك باضطرابات التخثر الأخرى، كما هو الحال بالنسبة لمرض «فون ويلبراند»، وكذا نقص

باحثون ونقاد يلتقون على مائدة «الأنصار» بخنيفة للمشاركة في حفل توقيع «دلالات السينما المغربية» لحميد اتباتو



الذاكرة، الهوية، والهامش كمرتكزات أساسية لمقاربتة الفنية والفكرية. وتوقف ذ. زروال للتطرق للانتفاء إلى الهامش الذي اعتبره اتباتو «ليس تهميشا بقدر ما هو احتفاء بمصدر أصيل للجمال والإبداع والبساطة، بوصفه ثمرة للألم والجمال، ولحركة الواقع وقلق الهوية في الآن ذاته». كما عبّر ذ. هوارى عن إعجابه ب «رفض اتباتو لتقليد النموذج السينمائي الغربي، سواء في مستوى الإبداع أو الإنتاج أو النقد، داعيا إلى بناء سينما مغربية حقيقية، أصلية في هويتها ومتجددة في رؤيتها»، وهو ما يرتبط بما أسماه «قلق الانتساب» في النقد السينمائي، والذي «يعكس انشغالا دائما بمرجعية الذات وحدود الانتماء في ظل التحولات الثقافية والرمزية المتسارعة»، واختتم ذ. إسماعيل هوارى مداخلة ب «الدعوة إلى انفتاح الأكاديميين على الحقل السينمائي، وتأسيس حلقة متخصصة في النقد السينمائي، مع اقتراح إحداث جائزة نقدية تحمل اسم حميد اتباتو»، اعترافا بإسهامه المتميز في ترسيخ خطاب نقدي أصيل.

على التعدد»، وقد بين أن «التكامل بين النظري والتطبيقي يظل من أبرز خصائص اشتغال اتباتو»، إذ لا يكتفي هذا الأخير بالتحليل الجمالي، بل «يربط العمل السينمائي بسياقه السوسيو-ثقافي، ويتعامل مع الفيلم بوصفه ثمرة للألم والجمال، ولحركة الواقع وقلق الهوية في الآن ذاته». كما عبّر ذ. هوارى عن إعجابه ب «رفض اتباتو لتقليد النموذج السينمائي الغربي، سواء في مستوى الإبداع أو الإنتاج أو النقد، داعيا إلى بناء سينما مغربية حقيقية، أصلية في هويتها ومتجددة في رؤيتها»، وهو ما يرتبط بما أسماه «قلق الانتساب» في النقد السينمائي، والذي «يعكس انشغالا دائما بمرجعية الذات وحدود الانتماء في ظل التحولات الثقافية والرمزية المتسارعة»، واختتم ذ. إسماعيل هوارى مداخلة ب «الدعوة إلى انفتاح الأكاديميين على الحقل السينمائي، وتأسيس حلقة متخصصة في النقد السينمائي، مع اقتراح إحداث جائزة نقدية تحمل اسم حميد اتباتو»، اعترافا بإسهامه المتميز في ترسيخ خطاب نقدي أصيل.

عندما تنتصر السينما المغربية للهامش والمهمشين

وفي مداخلة مفعمة بالشحن والحنين، والمعونة ب «الانتصار للهامش في المشروع النقدي للكتور حميد اتباتو»، افتتح ذ. محمد زروال بدوره حديثه عن الكون حميد اتباتو، مستحضرا العلاقة الإنسانية والفكرية التي جمعته به، ومجبرا عن التقدير الكبير الذي يكنه له، ليس فقط كناقد ومفكر، بل ك «إنسان انخرط في الدفاع عن البسطاء والمهمشين، حيث جعل من هذا الانحياز مشروعا ثقافيا متكاملا»، حيث تحدث ذ. زروال عن هذا الاصطفاف النبيل مع المتسولين والمشردين والبؤساء، كاشفا عن «عمق إنساني راقق تجربة اتباتو وامتزج في كتاباته حول هؤلاء الذين يعيشون على هامش الحياة». وانتقل ذ. زروال إلى استحضار مقاطع من كتابات حميد اتباتو التي خص بها المشردين، وكيف «صاغ من وجعهم اليومي مداخل لفهم المجتمع من الروايات المسكوت عنها»، هذا التوجه الفكري قاد اتباتو إلى ولوج عالم السينما والمسرح المغربيين بشغف وهوس معرفي، حيث «عمل على تفكيك المرتكزات الأساسية للسينما المغربية، وتحليل تمثلات الهامش في الأعمال الفنية، مستندا في ذلك إلى مقاربات تجمع بين النقد الجمالي والوعي السوسيوولوجي»، فضلا عن رسمه، عبر ثلاثين سنة من الكتابة، مشروعا نقديا نادرا في الثقافة المغربية، حيث تبنت مفاهيم

بغاوين مؤلفاته السابقة، محلا دالة استخدام كلمة «دلالات» مثلا، والتي «لم تكن اعتباطية، بل تنم عن وعي بمرحلة تطور صناعة السينما المغربية، وتمثل إشارة إلى المسارات التي عبرتها السينما في علاقاتها بالتحولات الاجتماعية والسياسية والفكرية»، ومن خلال تتبع هذه العناوين، برز حضور سؤال التواصل والتأسيس كهاجس ملازم للباحث. وشدد خربوش على «ضرورة انخراط مختلف الفاعلين في بناء سينما مغربية نابغة من عمق المجتمع، تعكس قضاياها وتحولاته»، وفي هذا الإطار، استحضر مجموعة من أعمال اتباتو التي تُعد بمثابة دعوة للتفكير، حيث تميزت بعمق فلسفي للناسقات البصرية من زاوية تفكيرية بالسينما باعتبارها أداة للتعبير عن القلق الوجودي والجمالي»، وقدم ذ. خربوش قراءة في فصول الكتاب التي اعتبرها «سفرا عبر تاريخ السينما المغربية»، موضحا كيف نجح اتباتو في تضمين صوت فئات اجتماعية متعددة، وفي طليعتها المرأة، التي حضرت بقوة في كتاباته من زوايا حقوقية، سياسية، اجتماعية وإيديولوجية، ما يعكس رؤية نقدية تتفتح على مختلف الروافد.

أسئلة السينما وارتباطها بسياقها السوسيو-ثقافي

وبدوره، أضاف ذ. إسماعيل هوارى وجانب عميقة من التجربة النقدية للكاتب ذ. حميد اتباتو من خلال مداخلة الموسومة ب «السينما المغربية وأسئلة الهوية: نحو أنستيم ميتا نقدي»، منطلقا من الإشارة إلى ما يدعو إليه اتباتو في

فريدة في المشهد الثقافي والسينمائي المغربي، مؤكدا أن مداخلة ليست مجرد قراءة تحليلية لأعمال اتباتو، بل جاءت كما وصفها بنفسه، «محاولة لاستعراض أفكار ومفاتيح قرائية لتفتح النقاش حول عمق المشروع النقدي الذي اشتغل عليه هذا الباحث لسنوات»، حيث سلت ذ. خربوش الضوء على شخصية ذ. حميد اتباتو ليس فقط كاستاذ تتلمذ على يديه العديد من المهتمين والباحثين، بل كإنسان ميداني عاشق للسينما. وبينما نكر بمدى إيمان اتباتو بالفعل الثقافي، خاصة من خلال مساهماته في نادي البوعناني حين كان يدرس بقرية تيغسالين بإقليم خنيفة، وما يعكس ارتباطه القوي بالوسط الثقافي المحلي وإيمانه بدور التكوين السينمائي في الأوساط الهامشية، اعتبر خربوش أن مداخلة هي بمثابة «بين مستحق للاستاذ الذي علم الكثيرين أجدبيات الثقافة السينمائية»، مشيرا إلى أنه «لطالما رواده حلم المشاركة في تحليل أحد أعماله، وهو ما تحقق له أخيرا»، ليتوقف عند تفاعل ذ. اتباتو المستمر مع أسئلة السينما وقضاياها، مؤكدا أن هذا «التفاعل لم يكن سطحيا بل متجزا في مشروع نقدي واع، تتداخل فيه الأبعاد الفكرية والجمالية والاجتماعية».

كما أشار ذ. خربوش إلى الرمزية الكامنة في عناوين مؤلفات اتباتو، خاصة استخدامه المتكرر لصيغة الجمع، والتي تعكس وعيا بتعدد زوايا الرؤية وتنوع الخطابات السينمائية، ما يجعل من أعماله أبوابا مفتوحة على أسئلة حول واقع السينما المغربية، وفي هذا السياق، حاول ذ. خربوش ربط عنوان كتاب اتباتو

تحاول «تفكيك الخطابات السينمائية المحلية في علاقتها بالرهانات الجمالية للفرجة السينمائية ببلادنا»، فالكتاب، حسب داد، هو «محاولة نبش في خبايا السينما المغربية، وطموح للتوغل في مجاهلها، وفهم تعقيداتها، من خلال مساهمة مفاهيمية دقيقة ترتبط بالتراث والمدينة والذاكرة والتاريخ، وهو ما يجعل من العمل «عملا بحثيا متكاملًا يزواج بين الحس النقدي والهاجس التوثيقي»، بينما ركز المتدخل على البعد الثقافي كأحد المفاتيح الأساسية لفهم الإبداع السينمائي، معتبرا أن هذا الإبداع لا يمكن فصله عن سياقه الثقافي والهوياتي.

ورأى ذ. داد أن كتاب ذ. اتباتو يشكل «محاولة جادة لإشباع قلق البحث في السينما المغربية، واستجابة عميقة للأسئلة الملحة التي ما فتئت تحوم حول هذا الحقل الفني»، وأشار إلى أن اتباتو «لا يكتفي بوصف السينما كفن، بل يراها صناعة ثقافية قائمة على تفكيك العدة المفاهيمية التي تتحكم في إنتاج الخطاب السينمائي وتداوله»، كما أولى ذ. داد أهمية خاصة للذاكرة بمختلف تجلياتها داخل هذا العمل، سواء الفلمية أو التاريخية أو النفسية، كما أبرز أهمية الثقافة الشعبية في كتابات الكاتب بوصفها «مرجعا دلاليا ومعينا لا ينضب من الرموز، الإيقاعات، والتمثلات التي تغني النص البصري وتمتدح طابعها المحلية بخصوصية قادرة على معاينة الكوني».

وفي ذات السياق، سجل ذ. داد أن كتاب اتباتو «يسهم بشكل كبير في التوثيق لمسيرة السينما المغربية، ويعزز من حضورها في زمن التحولات الثقافية والثورة الرقمية»، ومن خلال قراءة فكرية وجمالية لكتاب الدكتور اتباتو، اعتبر داد أن هذا العمل «يشكل رهانا نقديا حقيقيا، وفعلا ثقافيا يتجاوز النقل الحرفي للواقع نحو بناء جمالي مشبع بالدلالات والمعاني المعانقة للأسئلة الكبرى وللهوية، والتاريخ، والتحولات المجتمعية»، ومن هذا المنطلق، يوجه الكتاب دعوة صريحة إلى «ضرورة جعل المهم الثقافي مدار الاهتمام في كل تجربة سينمائية»، لأن السينما، في نهاية المطاف، ليست مجرد فرجة بل هي فعل يقتضي وعيا نقديا يؤمن بأن الجمال هو وجه آخر للمعنى.

الخطاب السينمائي أداة للتعبير عن القلق الوجودي

أما الباحث ذ. أيوب خربوش فشارك بموضوع «ليات تحليل الخطاب السينمائي في المشروع النقدي للدكتور حميد اتباتو»، مستحضرا من خلاله جوانب متعددة من مسار هذا الناقد المبدع الذي شكل بصمة

نظمت «جمعية الأنصار للثقافة»، بخنيفة، بتسسيق مع «المركز الثقافي أبو القاسم الزباني»، مساء الأحد 6 أبريل 2025، حفل توقيع الإصدار النقدي الجديد «دلالات السينما المغربية: التأسيس الثقافي ورؤى الإبداع» للباحث والناقد السينمائي د. حميد اتباتو، وذلك بمشاركة ثلة من الباحثين والنقاد، ذ. مصطفى داد، ذ. أيوب خربوش، ذ. إسماعيل هوارى وذ. محمد زروال، تناولوا شخصية الكاتب وأبعاد المشروع النقدي الذي اشتغل عليه، فيما اختير لتسيير الجلسة القاص محمد الزلماطي، مع شهادة في حق حميد اتباتو من طرف أحد أصدقائه، مصطفى باعلي، وبينما شهد الحفل حضورا نوعيا ومميزا، اختتمت الفعالية بتوقيع الكتاب من طرف عريس اللقاء.

افتتح الحفل بكلمة قصيرة للفاعل الجموعي، ذ. مصطفى تودي، الذي نسج بكلماته جسرا بين الحضور ولبّ اللقاء، مؤكدا على راهنية الحاجة إلى استعادة النقاشات العميقة حول موضوع هذا الحفل، أعقبه رئيس الجمعية المحترفة، «جمعية الأنصار للثقافة»، ذ. عبدالعزيز ملوكي، بكلمة ترحيبية بالكتاب المحنني به، وبقلم صاحبه وانشغاله المستمر بتفكيك أسئلة الثقافة السينمائية، ولم يفوت ذ. ملوكي الفرصة دون أن يوجه نداء إلى الجهات المسؤولة من أجل خلق فضاءات جديدة للمسرح والفنون، وإحياء السينما الوحيدة التي خُدت وهجها، كما دعا إلى دعم المهرجانات الحقيقية التي تحترم الذاكرة الجماعية.

رهانات السينما في الهوية والذاكرة والواقع

في مداخلة، تطرق ذ. مصطفى داد إلى موضوع «شعرية السينما: دلالاتها وابدائها الفنية»، متكنا على أعمال الدكتور اتباتو، الذي شكل نداء إلى الجهات المسؤولة من أجل خلق فضاءات جديدة للمسرح والفنون، وإحياء السينما الوحيدة التي خُدت وهجها، كما دعا إلى دعم المهرجانات الحقيقية التي تحترم الذاكرة الجماعية.

وصايا سناء عكرو

أحمد حبشي

الصمت لا يحد من وقع المواجه، لا صوت يعلو على صرخات ضحايا النواذب والأشجان، تنداعى مظاهر التمييز يلفها هلع الاستسلام ورحمة الامتثال. وقائع تتوالى وضحايا يترايد استهجانها من تمادي حين توظره قوانين وأعراف.

مع انصرام الزمن تفاقمت حدة الوقائع واشتد وقع الإقصاء وتكريس الدونية، فلاححت إرادات تدين الحيف وتصبو إلى تحقيق توازن مجتمعي بغاية الارتقاء بالعلاقات في كل أبعادها الإنسانية، دون تمييز في الحقوق والواجبات.

تعددت صيغ التنديد والدعوات لإقرار التساوي في كل ما تقتضيه الحياة والعيش الكريم، وإنصاف ضحايا التمييز على أساس النوع، بمبادرات اختلفت في صيغها وأشكال التنديد بكل ما يؤسس لتعقيد الإحترقان وتكريس الإذراء وبكل ما يحقق التوافق والانسجام.

فيلم « الوصايا » لسناء عكرو، يتناول في عرض مستفيض كل جوانب التمييز على قاعدة النوع، صرخة أخرى كشفت بتوثيق الوقائع عن حجم المعاناة وما تقاسيه النساء من حيف يوظره القانون وتحميه الأعراف.

سلوكات تنفرد إلى البعد الإنساني القائم على التكافؤ

والتكافل، وكل ما يضمن الحق في العيش المشترك، على قاعدة المساواة والحد من معضلات كل أشكال التمييز القائم على النوع.

بالصوت والصورة تنجلي فداحة الإذراء وفضاعة قتل المشاعر الإنسانية، أطفال ضحايا أعراف وجشع هي هيمنة والاستحواذ. هي عشر وصايا تدعونا سناء إلى تأمل نداعياتها، أطفال ضحايا انفصال حبل المودة بين أزواج في واقع مثقل بما يترتب عن لحظات التساكن وبما تقتضي المروءة في اتخاذ قرار، بعد أن تغلق كل منافذ التواصل لتحقيق المصلحة الفضلى للقاصر والأنتى.

هكذا تنتهك حقوق ويتم الإذراء بمخلوقات تفنقد لصفات لا تنمهي وواقع متغير وله خصوصيات. تتعقد الأمور أكثر حين يرتفع إيقاع المواجهة، وتتصطب الأعراف وراء القوانين لتكريس ما لا يقود إلى الإنصاف وتحقيق العدالة الإنسانية القائمة على المساواة وحماية الأطفال.

كل مشاهد الفيلم ترفع من إيقاع التوتر وتحيل على كل ما يجب القيام به، في مواجهة الحيف والتصدى لكل مظاهر الإحتقار والإذلال. مقابلة العنف النفسي بالعنف المادي، والتشهير بكل من يرعى ويحمي الإذراء وقلة المروءة، في التفاعل مع متغيرات أفرزها واقع مجتمعي في تطور مستمر، اقتحمت من خلاله المرأة

مجالات كانت حkra على الرجال، صارت الكفاءة والتاهيل المادي والمعنوي هما السبيل لاقتحام مدارج الحياة. الفيلم صرخة أخرى اعتمدت في فضح المسكوت عنه بالرأفة، وكشفت المسافة الفاصلة بين الواقع والإدعاءات المظللة، وكل ما يكرس سلبيات التمييز على أساس الجنس أو النسب، وما يخلفه من كوارث مجتمعية تحتفي ببنود قانونية لم يعد المجال يتسع لتناولها. لم تخف سناء انسياق أغلب مكونات المجتمع وراء ما تفرضه الأعراف وقرهه القوانين، ضدا على ما يتطلبه العيش الكريم وتقسيم معه النزاهة وسمو الأخلاق. مشاهد صادمة تثير الاستياء، وهو الأمر الذي جعل منها صوتا لا تنقصه الجرأة في تسمية الأشياء باسمائها. بل فضلا عن ذلك، تحث على المواجهة والتصدى لكل التجاوزات، وممارسة العنف المضاد عند الاقتضاء، وعلى أكثر من مستوى لتسليط الضوء على وقائع وأحداث، تجاوزت في وقعها كل حدود التفاعل الإنساني النبيل، الذي يؤكد قناعها الراسخة في تقوية صف كل المبادرات الجريئة في الدعوة إلى الإنصاف والحد من كل مظاهر الإقصاء والإذراء بالحق في المساواة، فما زال الواقع مقفلا بما لا يستقيم وكرامة الإنسان وصيانة حقه في العيش الآمن كمواطن وكنسان.



الوصايا
Les Commandements

سيناريو وإخراج
سناء عكرو

عودة إلى السطر

الوجود هناك، الوجود هنا:

الكتابات الفلسطينية في العالم

عن مساحة ثقافية دقيقة تتألف من مناطق مختلفة تتجاوز اللهجات العامية في الشتات وتعتبر عن عدم إقليمية المفى الفلسطيني، يتجذر الانتفاء أو الارتباط بفلسطين عبر تصورات أو مفاهيم تركز على المسافة، ومع ذلك فإن مسألة العودة هي أيضا دعوة سياسية، حتى لو كان الشتات المختلف يحمل صورته عن فلسطين بالاستناد فقط على تجربته الخاصة. وهنا يجب التمييز بين الروايات الوطنية والروايات المحلية في الأدب الفلسطيني، حيث تبقى هذه الأخيرة هي الأبرز والأكثر أهمية. لهذا، فإن الجمع بين الروايات الفلسطينية المتنوعة من حيث اللغة والتجربة أمر ضروري لفهم جذور التجربة الفلسطينية في الأدب الفلسطيني بشكل عام. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الرواية الوطنية الفلسطينية الجماعية، على الرغم من أنها لا تزال قوة سياسية دافعة، لم تعد العامل الوحيد في ما يتعلق بكيفية تمثّل الفلسطينيين للوطن أو شعورهم بالانتماء. في الختام، يطرح عيليني سلسلة من الأسئلة تشجع القارئ على التفكير في النصوص الأدبية كجزء من صورة أكبر، وذلك من خلال افتراض العودة إلى فلسطين بعد 100 عام من النكبة (في 2048 مثلا). هكذا، يبني المؤلف فكرة «الشعب الموحّد» في جميع أنحاء الكتاب. وكما تكشف الأدبيات المروسة، فإن الاعتراف بمجموعة تجارب المفى والتجسير القسري الفلسطينية أمر أساسي لإدراك أن التمسك بالسردية الوطنية لا يمثل جميع الروايات الفلسطينية قبل النكبة وبعدها. وبهذا، فإن ما قد تنطوي عليه فلسطين الجديدة سوف ينشأ في نهاية المطاف من مجموعة سكانية متنوّعة وشعب أدرك جيّداً أنّه تغيّر في المفى.

موريس عيليني: كاتب وباحث

فلسطيني، يحمل الجنسية الدنماركية والإسرائيلية. ولد في كوينهاغن لأبوين فلسطينيين مسيحيين، في ما يُعرف الآن ببلدة ترشيحا شمالي الجليل، بالقرب من الحدود اللبنانية. نشأ يحب كل ما هو دنماركي، لكنه كان يقضي أيضا إجازة مع عائلته في ترشيحا كل صيف. درس في إسرائيل وتزوج هناك، واستقر في المدينة حيث يعيش منذ عقود. يقوم حاليا بالتدريس الجامعي في قسم اللغة الإنكليزية وآدابها بجامعة حيفا.

والجغرافية النسبية، مقارنة بنظرائهم الفلسطينيين «خارج» إسرائيل، يُنظر إليهم عموما على أنهم أقل شأنا ثقافيا ووطنيا من قبل الأغلبية اليهودية في البلاد. وبالمثل، فإن الكتابات الفلسطينية الناطقة باللغة الإنكليزية لا يمكن فصلها عن الدور الفعّال الذي لعبته الإمبراطورية البريطانية (الإقليمية) والقوى (غير الإقليمية) التي تقودها الولايات المتحدة - على التوالي، منذ منتصف القرن الثامن عشر والحرب العالمية الثانية - في تشكيل التاريخ وكذلك الظروف الراهنة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وفقا للخطابات الاستشراقية القديمة.

وبالمقارنة، تختلف الكتابات القادمة من أمريكا اللاتينية مرة أخرى عن نظيراتها في أوروبا وأمريكا الشمالية. لقد تأسست غالبية الجاليات الفلسطينية في أمريكا اللاتينية نتيجة لموجات الهجرة العربية من فلسطين بين عامي 1870 و1930. وكان المهاجرون في الغالب تجّارا مسيحيين من منطقة بيت لحم والقدس والطيبة ورام الله، هاجروا لأنهم كانوا يرغبون في الهروب من الحكم العثماني. وعموما، ينتمي أحفاد موجات هذه الهجرة اليوم إلى الطبقات الاجتماعية المتوسطة والعليا، وهم ممثلون بشكل جيد ضمن النخب السياسية والتجارية (وهذا ما يبرز في الآن ذاته، الحديث عن «قصة فلسطين ناجحة»). وبالتالي، فإن هذه الكتابات لا تتوافق بسهولة مع السرد الوطني الذي شكّله تجارب المفى في العالم العربي، أو الحياة في ظل الاحتلال العسكري الإسرائيلي. علاوة على ذلك، يمكن تعريف الكتاب الفلسطينيين القميين في أوروبا والأمريكيتين عموما على أنهم مفنوني أو مهاجرون، إلا أنهم ينتمون أساسا إلى موجات هجرة مختلفة تاريخيا، حيث تستضيف أوروبا وأمريكا الشمالية على نحو متنوع أولئك المنفيين الذين فروا إما من مخاطر الاحتلال الإسرائيلي أو الظروف القاسية لخميات اللاجئين في الدول العربي. ولذلك، فإن السرد المتعلق بفلسطين ينتشر هناك على نطاق واسع ويعرف تطورا مستمرا. وكما يقول المؤلف: «يجب علينا أن نعترف بظهور العديد من صور فلسطين المعرفية - ترتكز بشكل مماثل على ذكريات وروايات الماضي - لأنها تظهر إلى الوجود باستمرار في كل مكان، حيث يسير الفلسطينيون الماضي ويستشرفون المستقبل بشكل مميز».

عبر الحدود

على سبيل المثال، يختلف وضع المؤلفين الفلسطينيين في إسرائيل عن وضع نظرائهم في أوروبا والأمريكيتين. إنهم حالة خاصة لأنهم لا ينتمون إلى مجتمع المهاجرين، بل إلى السكّان العرب الأصليين في البلاد، وهم يحملون الجنسية بموجب القانون الإسرائيلي. ومع ذلك، فبينما يتحملون مخاطر العزلة الثقافية

بعضها مجموعة متنوعة من الروايات وعلاقتها بالانتماء. وبما أن المقاومة ضد الاستعمار، أو الكفاح المسلح، لا تزال جزءا من الرواية الوطنية، فإن المؤلفين الفلسطينيين المتعدّين اللغات يحضنون أشكالا أخرى من الارتباط بفلسطين. على سبيل المثال، تستكشف سوزان أبو الهوى مفهوم التراجع عن «الظلم التاريخي» والنفي كشرط مؤقت إذا كانت إعادة الاتصال بالجذور الفلسطينية ممكنة. ومن ناحية أخرى، تقدّم لينا مرواني فلسطين من خلال كتاباتها باعتبارها «جزءا من القرات البعيد ثقافيا ولغويا». فباعتبارها كاتبة فلسطينية مولودة في تنسلي، تحتفظ مرواني بحلم العودة كرهبة لم تتحقق، كانها «عودة شخص آخر، خلق في مكان شخص آخر».

من جهة أخرى، يحاول الكتاب أن يجيب عن سؤال: كيف أتت الكتابة عن فلسطين بلغات مختلفة إلى تصورات مختلفة عن الوطن؟ لقد كتبت أجيال مختلفة عن فلسطين بلغات شتى ومن مواقع مختلفة. مقترحة نسخا متباينة جدا للوطن، لا تتوافق بالضرورة مع

اعتمد الكاتب في دراسته على نصوص مختلفة، بما في ذلك نصوص غسان كنفاني، سوزان أبو الهوى، فواز تركي، سوزان معدي دراج، لينا مرواني وغيرهم، مستندا على فرضية أن «الرواية الفلسطينية ليست مجرد امتداد فني للسرد الوطني». ومن خلال التحليل التفصيلي للنصوص الأدبية، عرض تجارب التهجير الفلسطيني وتجارب المفى المختلفة. تلك التي

اعتمد الكاتب في دراسته على نصوص مختلفة، بما في ذلك نصوص غسان كنفاني، سوزان أبو الهوى، فواز تركي، سوزان معدي دراج، لينا مرواني وغيرهم، مستندا على فرضية أن «الرواية الفلسطينية ليست مجرد امتداد فني للسرد الوطني». ومن خلال التحليل التفصيلي للنصوص الأدبية، عرض تجارب التهجير الفلسطيني وتجارب المفى المختلفة. تلك التي

الفلسطيني، مما يشير إلى تنوع كبير في كيفية النظر إلى الوطن، والارتباط به، والتعبير عنه، وسرده، على عكس الرواية الوطنية الفلسطينية التي هي في الأساس مبنية على حق العودة المشروع. يرى عيليني أن الأدب الفلسطيني يرتكز على فكرة تصوّر وطن فلسطيني من مجموعة متنوعة من المواقف التي لا يمكن ولادته. فقد أدت نكبة 1948 على وجه الخصوص، وما تلاها من تهجير الفلسطينيين، إلى شعور بالانتماء للوطن في المقام الأول بذكرات الأجيال السابقة. وفي ما يتعلق بفلسطين كوطن، فإن الأدبيات التي استعرضها المؤلف تطرح عددا كبيرا من الأسئلة المعقدة. كما أنه يشير بصراحة إلى أن النزوح يعني أيضا «التحول الذي لا رجعة فيه لمنطقة معينة، مما يجعلها غريبة عن سكانها الأصليين».

من المؤكد أن الأدب الفلسطيني بلغات أخرى غير العربية، والذي بدأ انتشاره منذ ثمانينات القرن الماضي، لا يزال يساهم في السردية الوطنية الفلسطينية. ويعتمد المؤلف على الكتابات الفلسطينية باللغات الإنكليزية والدنماركية والعبرية والإسبانية والإيطالية، مع التركيز ليس فقط على الشتات الفلسطيني المتوزع في نطاق واسع، ولكن أيضا على تجارب العيش الخاصة للكاتب في البلدان المضيفة لهم، بعيدا عن الوطن الساكن في الذاكرة. فبالنسبة إلى الفلسطينيين الذين ولدوا في الدول الغربية، يمتدّ الأدب الفلسطيني على مسار طويل من التهجير، ويقع على مفترق طرق بين أجيال متأثرة بالذكري والسرد الوطني الفلسطيني الغارق في التاريخ. ومع ذلك، لا يقتصر هذا الأدب على تجارب متطابقة بالضرورة. فالذاكرة الفلسطينية هي ذاكرة سياسية أيضا، ولا يُنظر إلى الأدب على أنه كيان منفصل. وعلى هذا الأساس، لا ينبغي تجاهل الأهمية الثقافية للكتابات الفلسطينية المتعدّدة اللغات.

نصوص مختلفة

اعتمد الكاتب في دراسته على نصوص مختلفة، بما في ذلك نصوص غسان كنفاني، سوزان أبو الهوى، فواز تركي، سوزان معدي دراج، لينا مرواني وغيرهم، مستندا على فرضية أن «الرواية الفلسطينية ليست مجرد امتداد فني للسرد الوطني». ومن خلال التحليل التفصيلي للنصوص الأدبية، عرض تجارب التهجير الفلسطيني وتجارب المفى المختلفة. تلك التي



نجيب مبارك

لقرون طويلة ظلت اللغة العربية هي اللغة الوطنية للفلسطينيين بلا منازع، لكنها لم تعد اليوم اللغة الأم بالنسبة إلى كثيرين في الشتات والمثاقفي. بعد أكثر من قرن على موجات الهجرة المبكرة إلى الأمريكتين، وأكثر من سبعة عقود على نكبة 48، نشأت أجيال من الفلسطينيين في سياقات مختلفة، سواء داخل فلسطين أو إسرائيل أو العالم بأسره. وقد أدت استمرار هذه الأوضاع إلى انتشار الثقافة الفلسطينية، حيث نمت بالتزامن في اتجاهات متعددة، اعتمادا على السياق الجغرافي والسياسي واللغوي. وبذلك لم تعد السردية الفلسطينية محصورة في اللغة العربية فقط. هناك جيل جديد من الكتاب والفنانين الفلسطينيين والمنحدرين من أصول فلسطينية، في كل من أمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية والدول الإسكندنافية وأوروبا عموما، بالإضافة إلى فلسطين وإسرائيل، يسردون قصصا عن تراثهم وعن الأمة الفلسطينية بلغات مختلفة مثل: الفرنسية والإسبانية والإيطالية والإنكليزية والدنماركية والعبرية، من بين عديد اللغات الأخرى.

في هذا السياق، يطرح كتاب الأستاذ الجامعي والباحث الفلسطيني موريس عيليني، تحت عنوان «الوجود هناك، الوجود هنا: الكتابات الفلسطينية في العالم» (سيراكوس يونفرستي بريس، 2022)، خلاصات روحية بحثية طويلة امتدّت على مدار 8 سنوات، استكشف فيها عيليني كيف تم تصوّر الوطن الفلسطيني بلغات متعددة ومن مواقع متنوعة محليا وعالميا. يطرح الكتاب أيضا أسئلة مقلقة حول الوضع الثقافي الحالي، كما يتطلع إلى المستقبل للكهنّ حول الكيفية التي قد تستمرّ بها الأمة الفلسطينية في استيعاب فكرة الوطن، خصوصا بالنسبة إلى حضور فلسطيني متنوّع بشكل متزايد عبر العالم.

تمثيلات الوطن

تسلط دراسة موريس عيليني للروايات الأدبية الفلسطينية وتمثّلات الوطن الفلسطيني الضوء على الحاجة إلى إعادة التفكير في كليهما. فالكتاب يأخذ القارئ في رحلة متعدّدة الأوجه عبر الأرض والقارات واللغات، حيث تتشابك تصورات المؤلفين الفلسطينيين وتخيّلاتهم وانتماءاتهم إلى فلسطين. وقد لعب المفى - وهو تجربة مشتركة للفلسطينيين - دورا رئيسيا في تشكيل الروايات المتنوّعة التي يحفل بها الأدب

القصة القصيرة . . البداية والتطور



حقيقي أو متخيل. وهو التعريف الذي يحشد جميع مقومات القصة، ويؤشر على أن الانطلاقة الحقيقية للقصة العربية تأتي بفضل نصوص المقامات خصوصا «مقامات بديع الزمان الهمداني» و«مقامات الحريري». كما أن هذه النصوص المقامية تشي ببداية استقلال القصة القصيرة عن باقي أصناف التأليف الأدبي، وهو ما يذهب إليه الناقد شكري محمد عباد في كتابه «القصة القصيرة في مصر- دراسة في تاصيل فن أدبي» (1968). الملاحظ من خلال هذه الكرونولوجيا السريعة، أن فن القص كان موجودا عند العرب بموازاة وجود الشعر، غير أن هذا الوجود كان تحت عذّة

وتنوع الموضوعات والتجديد في تقنيات السرد بالنسبة للقصص المترجمة عن الأمم الأخرى، مثل «كليلة ودمنة». وقد استفادت القصة العربية من فنّ المقامة الذي ازدهر في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري مع بديع الزمان الهمداني مؤسس هذا الفن. ثم في ما بعد الحريري الذي طوّر كتابه «المقامة»، والتي تتقاطع مع القصة القصيرة في الكثير من التقنيات الكتابية. بل إن المقامة هي فنّ ثوري بالأساس، وتروي قصة أو حكاية على لسان الراوي الذي قد يكون هو بطل القصة أو ممن عاشوا أحداثها في زمن معيّن وفي مكان

كليا عن نوع القصة بالشرق. وبالرغم من أن قصص الكتاب نصبت كلها في اتجاه الحب، فإنها تقدّم، على الأقل، صورة كافية عن الخيال القصصي في بلاد الأندلس أيام حكم الأمويين. وصعودا في الزمن، عرف فنّ القصة منعطفا مهما في العصر العباسي بفضل نشاط حركة الترجمة وازدهار الحياة الاجتماعية والفكرية والأدبية، إذ تأثرت القصة بالتنوع الاجتماعي واللغوي، خصوصا مع تعايش العرب والفرس في بيئة واحدة، وهو ما انعكس إيجابيا على الكتابة القصصية التي حبلت بقيم التسامح وروح الإنفتاح على الآخر وعلى تنوّع العادات بالنسبة للقصة العربية، سائدا بالاندلس ومن دون أن ينسلخ

وعن ملوك الغساسنة والمناذرة، وعن الكهان والجنّ والعفارين. ولو أن هذه القصص شفوية في الغالب ولا تسمو إلى فنّ القصة بالشكل المكتمل الذي عليه الآن، وبال مقومات الفنّية التي ظهر بها في الغرب. غير أن وجودها يؤكّد على أمرين: الأول أن منشأ القصة العربية هو الجزيرة العربية، وهو ما تؤكّده الشواهد الكثيرة في قصص القرآن الكريم، مثل قصة آدم عليه السلام وقصة أهل الكهف. والأمر الثاني هو أن هذه القصص هي التي شكّلت البذور الأولى للقصة العربية الحديثة، وبصمت على أصولها العربية، وعلى عكس القصة القصيرة بشكلها المعاصر التي هي إنتاج أوربي خالص. عودة إلى الإشرافات القصصية الأولى، والتي ظهرت مع بداية الإسلام حيث احتوى القرآن الكريم على قصص الأنبياء وسير حياتهم التي حفلت بالعبر والدروس. والهمت الكتاب خلال العصر الأموي فتنوعت القصص بين الحديثة والتاريخية والفكاهية، مع الاستفادة واضحة من تطور الكتابة النثرية على يد كتاب مرموقين، أمثال عبد الحميد بن يحيى، المعروف باسم عبد الحميد الكاتب الذي عاش في القرن الثاني الهجري. تاتى ذلك في الموازاة مع القصة العربية التي نبتت في بلاد الأندلس مستفيدة من الظروف المناخية والاجتماعية الجديدة ومن ازدهار الحكم الأموي، ومن سحر عناصر الطبيعة؛ من أنهار وحدائق وسهول شاسعة. ويحفل كتاب «طوق الحمامة» لصاحبه ابن حزم الأندلسي بالكثير من القصص التي تعكس نوع الكتابة السردية والقصصية الذي كان سائدا بالاندلس ومن دون أن ينسلخ

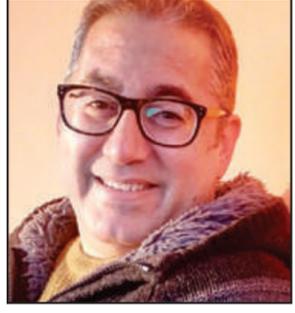


حسن بولهوشات

عطى الحضور القوي للشعر خلال العصر الجاهلي على الإشرافات الأولى لفنّ القص التي تشكل بموازاة القصيدة التي حازت على مكانة رفيعة داخل نظام القبيلة العربية، وذلك حين استطاع الشاعر الجاهلي أن يصوّر جمال البيئة والطبيعة العربية ويُشيع أخبار أمجاد وانتصارات القبيلة، حتى صار لكل قبيلة شاعرها الذي تفخر به بين القبائل الأخرى. وقد أقيمت مجالس وأسواق للشعر تجارى فيها الشعراء في إلقاء قصائدهم فبرعوا واستطاعوا، كما هو الأمر في المعلقات الذي حظيت بشهرة واسعة. وهي أمور كرسّت حضور الشعر فصار «ديوان العرب» بلا منازع، وأشاحت الانتباه عن أشكال التعبير الأخرى، بما في ذلك فنّ القصة. من جهتها، يمكن تتبع وتلمس هذه الإشرافات التي ما توفّر لدينا من أخبار القبائل وقصص الشخصيات التي ينشأ فيها الواقعي بالخيالي، كما هو الأمر في سيرة حياة الشاعر عنتره بن شدّاد وعلاقته بمحبوبته عيلة. وأيضا قصص الأساطير والوقائع التي تناقلتها الألسن وتفنّن الرواة في تدويرها بين القبائل وفي المجالس الأدبية، بغض النظر طبعاً عن الاختلاف حول أسبقية الشعر والنثر عند العرب. بل إن القصيدة الجاهلية نفسها حفلت بقصص تتحدث عن أيام الحروب وما رافقها من انتصارات وانتكاسات،

مَلَأْتُكَ وَقَمَلْتُ (مِنْ سَرْدِيَّاتِ الصَّبَا)

مكشيات



جواد المومني

الْفَرْدُ منا، يتكوينه الذي هو عليه، مُشكَّلٌ من ترسُّبات وتفاعلات، ظاهرة وخفية، وإن استقصينا تَبَّتْ أمامنا تراكمات سابقة بخلوها وبمرها، هي التي شَيَّدت الصَّرْحَ المائل. ولعل أولى صداماتنا مرتبطة بعالم المدرسة، حيث دهشة البدايات و الإغتراب عن رجم الأسرة.

شخصيا، وريم على نقيض اقتراني من جيلي السبعيني للقرن الفائت، لم أَلج أبداً بوابة «المسيد/المسجد» بوصفه خطوة أولى من التعليم الأولي. رغبة السيد الوالد اقتضت خلاف السائد؛ لست أدري سببا لذلك وقد كنت بكر أبنائه، حيث سييسري نفس القرار على من أتى بعدي. واذكر أن جَدِّي حاول قدر استطاعته تغيير رأي الوالد، دون جدوى.

سيكون شهر أكتوبر عام 1972 صبيحة أحد أيامه، نقطة تحول بالنسبة لي. فعلى طول ساحة المدرسة الابتدائية، كنت ممسكا بيد والدي، إلى جانب المدير، خائفا متوجسا، ومتهيبا من اللحظة، كمن يُقَاد إلى مقصلة أو غرفة إعدام. لا أحمل شيئا بيدي، ومتسانلا عن معاني: الدراسة، المدرسة، التلاميذ والمعلم! هل سيتم نقلي إلى عالم جديد، غريب، قبيح، ظالم، قاس، بلا شفقة، أم العكس؟! كنت جاهلا حقا بالمصير الذي ارتضاه لي والدي. أحقا ساحق قفزة إلى ضفة مغايرة، أصير فيها «رَجُلًا» كما قيل لي؟ هل كُتِبَتْ ونصحت بما يكفي حقا إلى درجة أنني سأقوى على مجابهة العاتي من الأيام؟!

بدا لي فضاء الحجر وقد أقبلت عليه، فصلا من جحيم! كانت ظلمة المكان ترخي علي ميلا نحو البكاء، وكانت مُتَشِحَةً بهالة مُعْبِثَةٌ: جدران شاهقة، طاولات مصفوفة، صور مختلفة، لوح أسود ومعلم يستره بيضاء؛ أما عيون الصغار أقراني، فقد حسبتها وكلها مثبتة نحوي، قادمة جديدا، نارا متقدة ستحرقني. لم أكد أستوعب اللحظة حتى أخذني المعلم من معصمي واقعدني في مكان شاغر، تخيلتني وأنا أجالس وجهها غريبا (بل وجوها غريبة)، أن حصة التعذيب ستنتقل!! كان قلبي الصغير منقبضا. حين غادر والدي والمدير قاعة الدراسة، وتركاني لمصير،

سيسهل بالنسبة لي أحد أهم المنعطفات المؤثرة في حياتي... إلى الأبد. اذكر أنني كنت أشخصن كل المعجم الجديد الذي يدخل عقلي: فحين يقرأ المعلم كلمة (بُكَرَةٌ) أخالها بنتا بظفيرتين، أو حين ينطق (النجاح) اعتبره رجلا بلحية كثة وشعر طويل مسترسل، وحتى لفظة (العطلة) تصورته محيطا عظيما من الفراشات البيضاء!! لست أدري كيف تدخل عقلي الصغير ذلك؟!

لكن أمرا غريبا ظل منحوتا في ذاكرتي وما غادرتها قط! كنت حسبت أن مجموعة من الملائكة المُنْحَنَة (وهي المخلوقات المجبولة على الخير) قد أُنْذِبَتْ في حقي، حينما تكلفت بإنجاز فعل مذموم، إذ تاتي ليلا (و لست أدري كيف تدخل البيت وأبوابه موصدة!) خلال نومي، و تقوم بوضع زرع عدد من أعشاش القمل في فروة شعري!! بالغد، تشرع أمي في قلبي رأسي لأنني أكنه بشراصة، ثم تضع فيه مراهم صيدلية وخطلات أعشاب شعبية مضادة، لكن الأمر ما يفتأ يتكرر. طبعاً لم يفتن والدي للسبب الحقيقي، إلا بعد أن استشرى الوضع وعم كل تلاميذ المدرسة، بدون استثناء، حيث شرعت الإدارة في التصدي، برش الرؤوس بمبيدات مضادة لتفشي القمل، خلال فترات زمنية متقاربة قصد التغلب على الحالة.

الحديث عن عوالم المدرسة، مرتبط مباشرة بالقوانين الضابطة داخليا، من بينها ارتداء الزي الموحد (الوزرة البيضاء) .. اذكر أنني تدمرت على حملها ولم أكن أطيعها، اعتبرتها عبثاً!! ورايت فيها شبيها بالطباشير المستعمل في الكتابة. وقد شجعني على الفعل، والدي، الذي انصاع لرغبتني، هو الذي كان مُعَلِّماً جديدا انتقل للعمل بنفس المؤسسة، نفس الموسم الدراسي.

من أجمل ذكرياتي بالمدرسة، فترات العطل. فترتذ، كانت المؤسسات التعليمية تتعطل لمرتين خلال الأسبوع: الجمعة والأحد. أما ما كان يروقني أكثر ويستهويني، فهما ليلا اليومين (الخميس والسبت) حيث كنت أعود المسح الجيد للسبورات، تجديد الأغلفة



المهترئة للدفاتر والكتب، إعادة تصفيف كتب ومصنفات ومؤلفات مكتبات الأقسام، استبدال طواقم رؤوس أقلام الكتابة بالحبر... كان ذلك يتم بكل تفان ورضا، ولم يكن يستطيع أحد تجاوز طقوس الحياة المدرسية أو التجرد عنها؛ فالانضباط كان جماعيا لفترتي وضع المراهم في العيون، أو التطعيم (التلقيح) ضد أمراض متفشية!! و ليس من حق أي أحد التغيب، كما لو أن الأمر واجب عسكري!

إلى بيتنا فرحا، ممسكا غالبا بكيسني (زريعة) [حبات نوار الشمس] ولطالما خلقت أجواء سعادة فردية أو ثنائية، رفقة زميل عائد هو أيضا للمنزل، إلا أن ذلك لا يستمر غالبا، حينما يُدَكَّر أحدنا الآخر بأن يوم غد مخصص لأعمال بفضاء المدرسة، حين يتم تكليفنا بالحضور الضروري إلى الساحة قصد إنجاز أعمال مختلفة كثيرة، منها: التشجير والبستنة، كنس الممرات، تنظيف الحجرات، غسل مكاتب المعلمين، ملء المحابر بالمداد (الأزرق والأحمر)، حرق أوراق سلة المهملات، المسح الجيد للسبورات، تجديد الأغلفة

استظهار آيات القرآن، أو جداول الضرب والقسمة، أو نصوص المحفوظ الشعري، غالبا ما تتحول لحصص التعذيب وبشتى أنواع اليائه. وتَحْضُر ذاكرتي أحيانا مواقف، يَصْغُبُ علي وصفها أو تصنيفها أو الحكم عليها، خصوصا إذا مرّت عليها السّنُون الطوال المديدة. من ذلك، يوم عَصِيب عنيف جدا على جسدي!

أتذكر بشكل دقيق لحظة خلال سنة 1974، وأنا تلميذ الابتدائي بالمستوى الثالث، في حصة مسائية، عند مُدْرَس اللغة العربية، كان الجو مُطَبِّراً بارداً، والفقرة مُخْصَّصة للإملاء بالكتابة على

معا، تبادلنا نظرات غريبة. أذكر أننا تبادلنا أيضا بعض «الهدايا»... من جيب سترتي، أخرجت حبيبات (الزريعة)، وضعتها فوق الطاولة أمامها دون كلام، ومن جهتها، أخرجت من محفظتها قطعة (زُمَيْتة) ملفوفة في كاعد، تتناثر منه بقايا السكر، جعلتها أمامي. تباستنا. انشغلت هي بتناول وإكمال وجبة غذائها، بينما أنا، رحلت بي أحلامي الطفولية الصغيرة، صوب حُقُول قمح بامواج من السنابل المتمايلة، وفي الأفق، ترتسم أشعة شمس تقارب غروبها، بكل حُلو، على طيِّفَيْن صُغِيرَيْن.

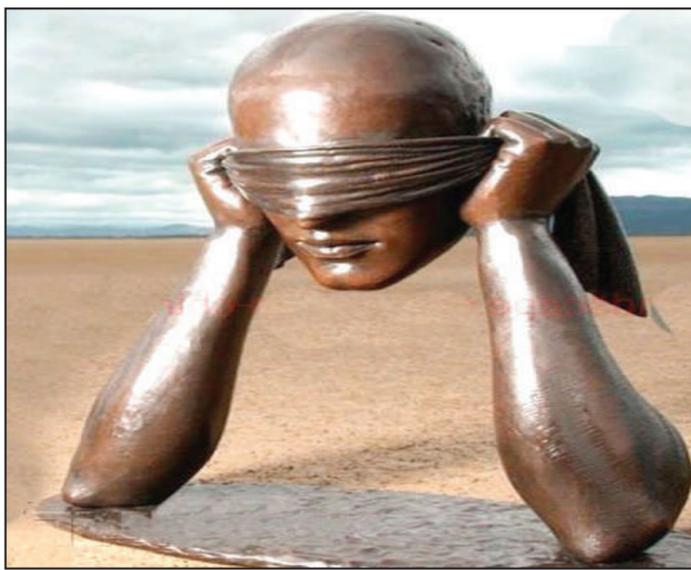
أمي حذرت من نسياني

كسرت الخاطر المسوع
بشهوة ندم
امتطت مركب الموت
في بحر الوداع

3 - جرح النسيان

وقبل شهقة سهو فادح
ابتعت النسيان
توهمت زوال الجرح
من ذاكرة أعيائها الفقدان
وانصاعت لرائحة
جذبتني لقعير ظلمة
غمرت بئر شوق
لا خلاص منه
لعاشق أدمن الوداع
عند هاوية

ارتوت من أحزان
هرمتها تفاصيل عش
حكمت أمالا حُبلي بالأم
غنت غصات فراق
شتتها الزمان
فوق رؤوس أيتام
هاجمها يَتَمُّ وقت
احتمى ببياض أكفان
اغتال أحلاما
رمت بأحياؤه
لخواء مكوم
نُكِرْنَا بوضايا النسيان



خانحتها حواس الفناء
ليلة إعلان الوداع الأخير
وقت السقوط في هاوية
نصبت للجوارح
فخاخا كرسّت الألم
حين استعصى النسيان
وافقدنا حبيبا
خان عهد البقاء
مع أحبة أهدوا العاشق
أوهاما وشظايا ادعاءات

إن لم يفتلك
تعش أبدا الدهر
سجين حزن كبير
مهموما
تغرق في كهف الحنين
توقظك أجديات ما راح
وتلك الدمة
تهدي الصمت ما لا يتقال
من تاريخ يدعو تنهيدة
وثقت لأقوال

تلك أمي التي ماتت
بكت قبل الغياب
وقالت
لن أعيش للأبد
فاحفظوا لي اسما
أودعته سر انتصاري
ليس خوفا من موت طغي
بل من رهبة
عنت بدمعة
خبأت في البيت
حكايات طائر حر
ظل وفيا لرائحة أمي
وصفاء العشق الصادق
وبعدا
وهبت للخرافة
أعدادا أهدت العشيرة
عنوان صدفة
احتفظت بنفس الرقم
منقوشا بلزيم الوفاء
على شاهدين
ترشدان لِقَبْرِي أب وأم
اتفقا على عنوان الرحيل
رغم بُعد الفراق

2 - سيف الفقدان

وقديما قيل لي
سيف الفقدان جارح
يضرب ولا يبالي



حسن إبراهيم

لا تطلب نسيان أحبة راحوا.. في كل ثانية يشتعل الحنين ويؤكد استحالة تحقيق الطلب!!!

1 - أمي غنت للأمل

كل ليلة
أتحسس وجودي
أطمئن لأنفاسي المتعبة
تقفز صورتها لشاشة شوقي
أراها تتحرك بصعوبة
تجهل أوان الرحيل
تلك أمي قبل موتها
تلقي علي تحية الصباح
أرجوها البقاء
كي تكمل حديثا بدأتاه
وحنينا ناقشناه
وسفرا أجلسنا
لكنها تعذر ببراءة
يهزمها الداء
تتركني وحيد انظارات
أبكي الفراق المحتوم

الراسي عليه المزايا الثمن ناجرا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة، وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/931/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل

محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
04/6101/2025

إخطار بإجراء مسطرة عمومية إن مأمور إجراءات التنفيذ خالد الحري منتدب قضائي بهذه المحكمة يثبت مايلي:

بناء على طلب التنفيذ الذي تقدمت به السيدة كبيرة الصراوي الساكنة بحي الدعيجات جمعة اسحيم اسفي النائب عنها الأستاذ المعاشي سعيد المحامي بهيئة أسفي.

في مواجهة السيدة: فاطمة الصراوي الساكنة بمركز جمعة اسحيم أسفي.

بناء على القرار عدد 387 الصادر عن محكمة الاستئناف بأسفي بتاريخ 10-10-2024 في الملف رقم 251/1401-2024.

وبناء على الخبرة المنجزة من طرف السيد لحسن شيات وبناء على تحديد تاريخ بيع العقار موضوع قسمة التصفية.

لأجله - فإن مأمور الإجراء يخطر طرفي الملف بضرورة حضور جلسة البيع عن طريق المراد العلني التي ستجري يوم 14-05-2025 على الساعة الواحدة زوالا بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة ويخبرهم بان البيع سيقع بحضورهم أو في غيبتهم.

ع.س.ن/932/إ.د

وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ:
1219/6254/2024

إعلان عن مسطرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن مسطرة علنية ستجري يوم 06-05-2025 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع مايلي:

قطعة الخربة مساحتها 3430 مترا مربعا عبارة عن قطعة فلاحية عارية تربتها احرش تتواجد بهضبة بها اشجار الزيتون ومطيفة الكائنة بمزارع اولاد حمو فرقة اولاد لحسن جماعة الصعدالقيادة دار سي عيسى اسفي

التمن 60.000,00 درهم
التمن 40.000,00 درهم
الملك المسمى "الامل" ذي الرسم العقاري عدد 34966/23 مساحته 115 مترا مربعا عبارة عن منزل يتكون من طابق سفلي وآخر علوي وسطح الكائن بالرقم 53 حي الكورس زنفة الشاؤون أسفي. التمن الافتتاحي: 500.000,00 درهم

فائدة: عبد الوهاب النوميصة ومن معه ضد: فاطمة النوميصة ومن معها ويطلب بضامن لاداء عند إرساء المزايا العلني وسيؤدي

التمن الافتتاحي: 60.000,00 درهم
التمن 40.000,00 درهم
الملك المسمى "الامل" ذي الرسم العقاري عدد 34966/23 مساحته 115 مترا مربعا عبارة عن منزل يتكون من طابق سفلي وآخر علوي وسطح الكائن بالرقم 53 حي الكورس زنفة الشاؤون أسفي. التمن الافتتاحي: 500.000,00 درهم

فائدة: عبد الوهاب النوميصة ومن معه ضد: فاطمة النوميصة ومن معها ويطلب بضامن لاداء عند إرساء المزايا العلني وسيؤدي

التمن الافتتاحي: 60.000,00 درهم
التمن 40.000,00 درهم
الملك المسمى "الامل" ذي الرسم العقاري عدد 34966/23 مساحته 115 مترا مربعا عبارة عن منزل يتكون من طابق سفلي وآخر علوي وسطح الكائن بالرقم 53 حي الكورس زنفة الشاؤون أسفي. التمن الافتتاحي: 500.000,00 درهم

فائدة: عبد الوهاب النوميصة ومن معه ضد: فاطمة النوميصة ومن معها ويطلب بضامن لاداء عند إرساء المزايا العلني وسيؤدي

التمن الافتتاحي: 60.000,00 درهم
التمن 40.000,00 درهم
الملك المسمى "الامل" ذي الرسم العقاري عدد 34966/23 مساحته 115 مترا مربعا عبارة عن منزل يتكون من طابق سفلي وآخر علوي وسطح الكائن بالرقم 53 حي الكورس زنفة الشاؤون أسفي. التمن الافتتاحي: 500.000,00 درهم

فائدة: عبد الوهاب النوميصة ومن معه ضد: فاطمة النوميصة ومن معها ويطلب بضامن لاداء عند إرساء المزايا العلني وسيؤدي

التمن الافتتاحي: 60.000,00 درهم
التمن 40.000,00 درهم
الملك المسمى "الامل" ذي الرسم العقاري عدد 34966/23 مساحته 115 مترا مربعا عبارة عن منزل يتكون من طابق سفلي وآخر علوي وسطح الكائن بالرقم 53 حي الكورس زنفة الشاؤون أسفي. التمن الافتتاحي: 500.000,00 درهم

فائدة: عبد الوهاب النوميصة ومن معه ضد: فاطمة النوميصة ومن معها ويطلب بضامن لاداء عند إرساء المزايا العلني وسيؤدي

التمن الافتتاحي: 60.000,00 درهم
التمن 40.000,00 درهم
الملك المسمى "الامل" ذي الرسم العقاري عدد 34966/23 مساحته 115 مترا مربعا عبارة عن منزل يتكون من طابق سفلي وآخر علوي وسطح الكائن بالرقم 53 حي الكورس زنفة الشاؤون أسفي. التمن الافتتاحي: 500.000,00 درهم

إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط
رقم: 03/م.ج/2025
في يوم 05 ماي 2025 على الساعة الحادية عشر، سيتم في قاعة الاجتماعات بالجماعة الترابية العروكوب فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض لأجل الدراسات المعمارية وتنوع اشغال بناء مقر للزوار بمنطقة خطوط البار.

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من المكتب التقني بملف: 22.2431 رقم الصادر في 15 شعبان 1444 الموافق ل 08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمهندسين المعماريين: o إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الضبط لجماعة العروكوب. o إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

o إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/930/إ.د

المملكة المغربية

www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في: مليون وخمسة مائة وأربعة وثمانون ألف وخمسة مائة وأربعة درهم (1.584.504,00 درهم) مع احتساب الرسوم.

حدد مبلغ الضمان المؤقت، والذي يجب تشكيله وتقديمه إلكترونيا: اثنان وعشرون ألف درهما (22.000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية عن طريق البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة. توضع الوثائق التقنية (مصنف النسيج) في ظرف منفصل، يودع في مكتب الصفقات العمومية بمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتطوان على إبعاد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة مقابل وصل يسلمه صاحب المشروع أو يسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة طلب العروض.

ع.س.ن/929/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الداخلة وادي الذهب
عمالة إقليم وادي الذهب
دائرة العروكوب
قيادة العروكوب
الجماعة الترابية العروكوب

ع.س.ن/929/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الداخلة وادي الذهب
عمالة إقليم وادي الذهب
دائرة العروكوب
قيادة العروكوب
الجماعة الترابية العروكوب

ع.س.ن/929/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الداخلة وادي الذهب
عمالة إقليم وادي الذهب
دائرة العروكوب
قيادة العروكوب
الجماعة الترابية العروكوب

ع.س.ن/929/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الداخلة وادي الذهب
عمالة إقليم وادي الذهب
دائرة العروكوب
قيادة العروكوب
الجماعة الترابية العروكوب

ع.س.ن/929/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الداخلة وادي الذهب
عمالة إقليم وادي الذهب
دائرة العروكوب
قيادة العروكوب
الجماعة الترابية العروكوب

ع.س.ن/929/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الداخلة وادي الذهب
عمالة إقليم وادي الذهب
دائرة العروكوب
قيادة العروكوب
الجماعة الترابية العروكوب

ع.س.ن/929/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الداخلة وادي الذهب
عمالة إقليم وادي الذهب
دائرة العروكوب
قيادة العروكوب
الجماعة الترابية العروكوب

ع.س.ن/929/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الداخلة وادي الذهب
عمالة إقليم وادي الذهب
دائرة العروكوب
قيادة العروكوب
الجماعة الترابية العروكوب

ع.س.ن/929/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الداخلة وادي الذهب
عمالة إقليم وادي الذهب
دائرة العروكوب
قيادة العروكوب
الجماعة الترابية العروكوب

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات ملف الاستشارة:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط بمندوبية الاستغلال والفصل 10 من نظام الاستشارة. يمكن سحب ملف الاستشارة بعنوان التالي: مكتب الضبط بمندوبية الاستغلال بالمحمدية للصالح للشرب- قطاع الكهرباء، الطريق الساحلية 111 ص.ب 519 المحمدية - المغرب.

يمكن الاطلاع على هذه الاستشارة على شبكة الانترنت بعنوان الإلكتروني التالي: www.one.ma

وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجاناً.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: المجموعة 1: 1.577.800,00 درهم (م.ا.ر.) المجموعة 2: 150.028,20 درهم (م.ا.ر.) المجموعة 3: 647.658,28 درهم (م.ا.ر.) المجموعة 4: 440.560,66 درهم (م.ا.ر.) المجموعة 5: 249.512,36 درهم (م.ا.ر.)

كل الاستشارات المذكورة اعلاه مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين *PM3127753: بتزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بالزيوت والشحوم

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: المجموعة 1: 203.500,00 درهم (م.ا.ر.) يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في:

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية
طنجة تطوان الحسيمة
المندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية
تطوان

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان رقم: 2/م.و.ص.ت/2025 في يوم 15/05/2025، على الساعة 11 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية (المستشفى الإقليمي شارع عبد الخالق الطريس طريق مارتيل - تطوان) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني لأجل: اقتناء مستلزمات التخصصات الجهوي بتطوان. يحمل ملف طلب العروض الإلكتروني من البوابة المغربية للصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: المجموعة 1: 89.964,00 درهم (م.ا.ر.) المجموعة 2: 150.028,20 درهم (م.ا.ر.) المجموعة 3: 647.658,28 درهم (م.ا.ر.) المجموعة 4: 440.560,66 درهم (م.ا.ر.) المجموعة 5: 249.512,36 درهم (م.ا.ر.)

كل الاستشارات المذكورة اعلاه مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين *PM3127753: بتزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بالزيوت والشحوم

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: المجموعة 1: 203.500,00 درهم (م.ا.ر.) يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في:

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش-أسفي
جماعة حضر

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2025/ 01

في يوم 12/05/2025، على الساعة العاشرة والنصف صباحا سيتم بمكتب السيد رئيس مجلس جماعة حضر، جلسة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مقتسوح لأجل: أشغال بناء مسلك في نواير تابعة لجماعة حضر اقليم أسفي وتتعلق ب:

- بناء الطريق المتوازية بدوار الهرمكية،
- بناء الطريق الرابطة بين دوار العويرات ومدرسة العويرات،
- بناء الطريق الرابطة بين دوار القزلات والطريق المؤدية إلى دوار المصافرة والهرمكية،
- بناء الطريق الرابطة بين دوار الجوانة وسكان اولاد المون،
- بناء الطريق الرابطة بين دوار اولاد ابراهيم وسكان اولاد بويزيد وسكان اولاد الكحل،
- بناء الطريق الرابطة بين الطريق الأقيمية 2302 و دوار الشوحي،
- بناء الطريق الرابطة بين دوار الكراغة و دوار بن حي،
- بناء الطريق الرابطة بين دوار اولاد حمزة و دوار الوالطن،
يمكن سحب ملف طلب العروض بالمكتب التقني لجماعة حضر ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma).

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في : عشرة آلاف و 500 درهم (10 500,00 درهم)
- حددت كتلة تقدير الأشغال من طرف صاحب المشروع في (526369,14 درهم)خمسة و مئة و عشرون ألفا و ثلثمائة و تسعة وستون درهما و 14 سنتيما،
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين للمواد 30 و 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1434 (8 سبتمبر 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفك فقط بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/924/إ.د

www.marchespublics.gov.ma

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -
قطاع الكهرباء -
مديرية الاستغلال بالمحمدية

إعلان عن طلب العروض مفتوح تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص.ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض التالي:

*PM3127791: بتزويد كابات كهربائية لمديرية الاستغلال بالمحمدية

- يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: المجموعة 1: 967.976,00 درهم (م.ا.ر.)

- يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: المجموعة 1: 200.000,00 درهم (م.ا.ر.)

أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل

*PM3127952: بتزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بقطع الغيار لرصد ومراقبة الخدمة

www.marchespublics.gov.ma

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش-أسفي
عمالة إقليم اليوسفية
الجماعة الترابية جنزور

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2025/ 01

في يوم: 15 / 05 / 2025 ابتداء من الساعة 11:00 صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة جنزور فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض بعروض أثمان رقم : 2025/01 المتعلق بالصفقة التالية:

رقم الصفقة	موضوع طلب العروض.	التمن التقديري بالدرهم	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	الترتيب
2025/ 01	أشغال بناء مكتبة للقرب بمركز جنزور	TTC 2 335 200,00	46 700,00	A A1 & A2 4

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع أو سحب ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 35 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/923/إ.د

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
مديرية ميناء أسفي والجهة
طلب العروض المفتوح
09/AOO/DPSR-ANP/2025

إعلان تصحيحي رقم 1

تبعاً لطلب العروض المفتوح رقم 09/AOO/DPSR-ANP/2025 المتعلق ب أشغال التعلات على شاطئ البندوة "صحية الشواطئ النظيفة 2025" TRAVAUX DE SIGNALISATION A LA PLAGE BEDOUZA DANS LE CADRE DE L'OPERATION « PLAGES PROPRES 2025 »

يشرفني أن أخبر جميع المتنافسين الذين سحوا أو يريدون في سحب دفتر التحملات أنه طرأت تغييرات مقترنة مع الاعلان الأولي كما يلي :

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 900,00 تسعة مائة درهم بدلا من : تسعة آلاف درهم كما نشر خطأ بالاعلان الأولي.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمديرية ميناء أسفي والجهة. الهاتف: 05-24-46-42-29 - 05-24-46-29-03 - 05-24-46-28-64. الفاكس: 05-24-46-28-64

ع.س.ن/927/إ.د

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
مديرية ميناء أسفي والجهة
طلب العروض المفتوح
23/AOO/DPSR-ANP/2025

إعلان تصحيحي رقم 1

تبعاً لطلب العروض المفتوح رقم : 23/AOO/DPSR-ANP/2025 المتعلق ب: أشغال صيانة التشوير الطرقي بمواثيق أسفي الأطلسي، أسفي المدينة الصويرة والصويرة القديمة

TRAVAUX D'ENTRETIEN DE LA SIGNALISATION DES VOIES DE CIRCULATION AUX PORTS DE SAFI ATLANTIQUE, SAFI VILLE, ESSAOUIRA ET SOUIRIA LKDIMA

يشرفني أن أخبر جميع المتنافسين الذين سحوا أو يريدون في سحب دفتر التحملات أنه طرأت تغييرات مقترنة مع الاعلان الأولي كما يلي :

* كتلة تقدير الأعمال القصوى محددة من طرف صاحب المشروع في : TTC 619 560,00 ستمائة وتسعة عشر ألف وخمسة مائة وستون درهما مع احتساب الرسوم بدلا من : ستمائة وتسعة عشر ألف وخمسة مائة درهما مع احتساب الرسوم

* كتلة تقدير الأعمال الدنيا محددة من طرف صاحب المشروع في : TTC 318 240,00 ثلاث مائة وثمانية عشر ألف ومائتان وأربعون درهما مع احتساب الرسوم بدلا من : ثلاث مائة وثمانية عشر ألف ومائتان درهما مع احتساب الرسوم

* رقم طلب العروض المفتوح هو : 23/AOO/DPSR-ANP/2025 بدلا من : 23/AOO/DPSR-ANP/2024 كما نشر خطأ بالاعلان الأولي.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمديرية ميناء أسفي والجهة. الهاتف: 05-24-46-42-29 - 05-24-46-29-03 - 05-24-46-28-64. الفاكس: 05-24-46-28-64

ع.س.ن/926/إ.د

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
ميناء الصويرة
طلب العروض المفتوح
16/AOO/DPSR-ANP/2025

إعلان تصحيحي رقم 1

تبعاً لطلب العروض المفتوح رقم: 16/AOO/DPSR-ANP/2025 المتعلق ب: أشغال تركيب نظام إدارة شبكة الكهرباء عن بعد بميناء الصويرة

TRAVAUX DE MISE EN PLACE D'UN SYSTÈME DE TÉLÉGESTION DU RÉSEAU ÉLECTRIQUE AU PORT D'ESSAOUIRA

تاريخ الأضام لأجل الزيارة في الموقع نفسه يومه :

22/04/2025 مع 11H00 بدلا من : 20/04/2025 مع 11H00

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمديرية ميناء أسفي والجهة. الهاتف: 05-24-46-42-29 - 05-24-46-29-03 - 05-24-46-28-64. الفاكس: 05-24-46-28-64

ع.س.ن/925/إ.د

الكتابات الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنفة زحلة
الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: إقامة الرزفطوني الطابق الثاني
شارع الرزفطوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

Jarid

الركراكي يؤكد أن كأس إفريقيا طموح أسود الأطلس الأول ويأمل احتضان المغرب لنهائي المونديال



الركراكي يطارد اللقب القاري بالمغرب

أكد الناخب الوطني، وليد الركراكي، مساء الثلاثاء، أن أسود الأطلس عازمون على الفوز بكأس إفريقيا للأمم المقبلة، التي ستقام في المغرب، وذلك بعدما كان آخر لقب حققه الأسود سنة 1976.

وقال الناخب الوطني خلال برنامج «الشيرينغيتو» الذي يذاع على قناة «ميغا» الإسبانية: «سنفوق جميعا على أنفسنا للفوز بكأس إفريقيا المقبلة».

واعتبر أن «الفوز بكأس الأمم الإفريقية على أرضنا وأمام الجمهور المغربي هو هدف أسمى ليس فقط للمنتخب الوطني بل للبلاد بأكملها».

وسلط الركراكي الضوء على جودة ونضج المجموعة

التي يتوفر عليها، مؤكدا أن اللاعبين تحذوهم رغبة قوية وقادرين تماما على منح المغرب لقباً قارياً جديداً.

ورداً على سؤال حول بطولة كأس العالم 2030، التي سينظمها المغرب وإسبانيا والبرتغال بشكل مشترك، أعرب الناخب الوطني عن أمنيته في أن يقام نهائي هذه النسخة على التراب المغربي، مبدياً في هذا الصدد طموحا كبيرا بالنظر إلى الأداء التاريخي والاستثنائي، الذي قدمه أسود الأطلس خلال المونديال الأخير.

من جهة أخرى، سلط «الشيرينغيتو»، وهو برنامج حوار إسرائيلي متخصص في كرة القدم، الضوء على الأداء اللافت للمنتخب الوطني خلال كأس العالم 2022

في قطر، فضلا عن المسيرة الكروية لوليد الركراكي، سواء كلاعب أو كمدرب.

وكشف الركراكي في البرنامج ذاته عن تفاصيل عدم انضمام نجم برشلونة لامين جمال إلى المنتخب الوطني. وقال الركراكي: «حاولنا ضمه إلى المغرب، لكنه اختار إسبانيا وتتمنى له التوفيق. لقد تحدثت معه مباشرة وكان صادقا معي، وأيضا مع الاتحاد المغربي لكرة القدم».

وأضاف «حاولنا معه بشتى الطرق، حيث أخبرناه بمشروع تنظيم كأس العالم 2030 واستضافة كأس إفريقيا 2025، وبشأن الحب الذي يكنه البلد له، لكن الشباب لم يكذب قط، واختار إسبانيا».



الجمعة 18 أبريل 2025 الموافق 19 شوال 1446 العدد 14.016

11

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

نادي موناكو يشيد بأداء إياس بلمختار رفقة منتخب الفتيان

أشاد نادي موناكو بأداء نجمه الشاب إياس بلمختار، قائد المنتخب المغربي لأقل من 17 سنة، الذي ساهم بشكل كبير في تاهل أشبال الأطلس إلى نهائي كأس إفريقيا لهذه الفئة.

وحجز المنتخب الوطني، الذي سيخوض ثاني نهائي على التوالي في كأس إفريقيا للأمم لأقل من 17 سنة، مقعده في نهائي النسخة الحالية بتغلبه على نظيره الإفريقي بضرية الترجيح (4-3)، في المباراة التي جمعتهم، مساء الثلاثاء، على أرضية ملعب البشير بالمحمدية، وانتهت في وقتها الأصلي بالتعادل 0-0.

وكتب نادي موناكو على موقعه الرسمي «بعد أدائه المتميز أمام كوت ديفوار، أبان المهاجم إياس بلمختار، الذي تلقى تكوينه في نادي الإيثار، عن علو كعبه وأثنت موهبته الكبيرة بالوان أشبال الأطلس».

وأضاف النادي أن بلمختار، الذي شارك أساسيا وقادرا للمنتخب في مباراة نصف النهائي، التي أقيمت مساء الثلاثاء في المحمدية، «قدم ليلة استثنائية، مشيرا إلى أن نجمه الشاب الذي يفخر بحمل شارة القيادة في هذه المواجهة الحاسمة، أثبت أنه أبرز لاعب على مستوى خط الهجوم بالمغرب».

واختتم نادي موناكو إشاراتته بكلمات تشجيعية حارة، معربا عن فخره الكبير بلاعبه الشاب، «الذي أصبح الآن على بعد خطوة واحدة من المجد القاري».

وسيوافقه المنتخب المغربي، الذي ضمن تأهله سلفا إلى كأس العالم لكرة القدم 2026، التي ستقام في شهر نونبر المقبل بقطر، في المباراة النهائية نظيره المالي، الذي فاز على منتخب بوركينا فاسو (2-0)، يوم غد السبت على أرضية ملعب البشير بالمحمدية، بداية من الثالثة بعد الزوال.

5 سباقات تجمع عشاق الجري والمشي بتراب أمزميز



يعود «ترايل أمزميز» في نسخة سنة 2025 يومي 26 و 27 أبريل الجاري، حيث يلتقي عشاق الجري والمشي في أحضان الطبيعة مع تجربة غنية بالتحديات الرياضية واكتشاف الأطلس الكبير المغربي في الوقت ذاته. وتتضمن دورة هذه السنة 5 سباقات تناسب جميع المستويات، ويتعلق الأمر بسباق 10 كلم، وسباق 20 كلم، وسباق 42 كلم، إلى جانب سباق التحدي الكبير لمسافة 64 كلم و 90 كيلومتر، وذلك عبر مسارات تتحجج المشركين في أحضان بيئة غنية الجري والمشي في قلب الطبيعة الرائعة لمنطقة أمزميز ضواحي مراكش.

ويعتبر سباق مسافة 90 كيلومترا في نسخة هذه السنة تحديا كبيرا لا يمكن التغلب عليه إلا من طرف العدائين المقاتلين، علما أن مختلف السباقات في هذه النسخة تجرى في أحضان بيئة غنية تجمع بين الغابات والجبال والهضاب الصحراوية التي تميز الأطلس الكبير، وهو ما يمثل مغامرة تحمل فريدة من نوعها، خصوصا بالنسبة لأولئك الذين يبحثون عن تحدي حدود قدراتهم.

ولن يقتصر «ترايل أمزميز» فقط على الجانب الرياضي، بل يشمل أيضا تشجيع السياحة البيئية والحفاظ على البيئة من خلال تنظيم عملية لجمع النفايات وتنظيف الجاري المائية على طول المنتزهات في مسارات السباقات، وكذا حملة توعية حول حماية الطبيعة.

وفيما يتعلق بالتنشيط الاجتماعي والنضالي، فسيتنم خلال نسخة هذه السنة توزيع دراجات «VTT» على الأطفال في دواوير المنطقة لتسهيل تنقلهم إلى المدرسة وكذا تجديد عدد من المدارس المجاورة.

جامعة الكوشيكي تنظم تدريبا وطنيا في تحكيم التباري

في إطار برنامجها السنوي المتعلق بالتكوين وإعادة التكوين، نظمت الجامعة الملكية المغربية للكوشيكي يوم الأحد 13 أبريل الجاري، تدريبا وطنيا في مجال تحكيم التباري، وذلك بقاعة الأكاديمية للرياضات بدار الشباب المسيرة 1 بمدينة تمارا.

وأشرف على هذا التدريب الأستاذ رشيد لغرائي، رئيس لجنة التحكيم، بحضور أعضاء المكتب الجامعي سعيد احمد، محمد بوزكراوي، عبد الرزاق الخوضي، الرميثي بولولفا، خديجة جوان، سولي جوان ومحمد يوسف، حيث تم خلال الحصة النظرية مناقشة مستفيضة لقانون التحكيم الخاص بالرياضة الكوشيكي، تلاها درس تطبيقي تمحور حول حركات الحكم والقراضي داخل المنافسات.

واختتم هذا التدريب بإجراء امتحان تصنيفي للحكام الحاضرين، في خطوة تهدف إلى تعزيز كفاءة الهيئة التحكيمية وتأهيلها وفق المعايير المعتمدة.



الدرب ماضوي استعان بأشرطة الفيديو الأخرى لنهضة بركان



مباراة «البراكات» والحسنية ركز عليهما مدرب شباب قسنطينة كثيرا لتجريب لاعبيه

شباب قسنطينة يصل اليوم إلى المغرب عبر الأجواء الإسبانية

الكاف، عبر تطبيق «زوم»، حيث طلب الكاف مع الفرق الثمانية وضع خطة أمنية محكمة لتفادي المشاكل التي شهدتها مباريات مرحلة ربع النهائي في المسابقتين معا.

ويحرص الكاف على توفير تدابير السلامة والأمن في الملاعب للجماهير والمسؤولين واللاعبين والأجهزة التقنية بشكل عام.

وفي المقابل يباشر الفريق البركاني تحضيراته لهذه المواجهة بشكل عادي، حيث يامل تخطي عقبة الخصم الجزائري وبلوغ النهائي للمرة الرابعة في تاريخه، علما بأنه توج بلقبين في هذه المسابقة.

وتدخل المجموعة البرتغالية لمواجهة الأحد بمعنويات جد عالية، بعدما تمكنت من حسم لقب الدوري الاحترافي قبل خمس جولات من نهاية الموسم، وهو اللقب الأول على المستوى لإنشاء بركان، الذي ينتظرون حضورا جماهيريا غفيرا إلى الملعب البلدي، بغاية دفع اللاعبين وتحفيزهم للخروج بانتصار عريض يؤمنهم من أي مفاجآت خلال مباراة العودة.

امسعيد، فيما عين الليبي المبروك محمد حكما رابعا. بينما أسندت للحكم السوداني محمود علي محمود إسمايل، مهمة غدارة مباراة الإياب، المقررة يوم الأحد 27 أبريل الجاري بملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة.

وسيساعد الحكم السوداني مواطنه عبد الله محمد إبراهيم والجيبوتي أحمد ليمان. أما الحكم الرابع فهو التونسي ملكي محرز.

واستعان المدرب ماضوي بأشرطة مباراة نهضة بركان وحسنية أكادير، برسم الجولة 26 من الدوري الاحترافي.

وكذا اللقاء ربع نهائي كأس الكاف أمام أسيك ميموزا الإفريقي، من أجل رصد مكان القوة والضعف لدى الفريق البركاني، وتحضير الخطة المثالية لمباغتته، من أجل العودة بنتيجة ترفع حظوظه في بلوغ النهائي.

وفي السياق ذاته عقدت مساء أمس الأربعاء، لجنة الأمن والمباريات في الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، اجتماعا مع إضلاع المربع الذهبي في مسابقتي دوري الأبطال وكأس

حيث دخل في تجمع تدريبي مغلق بمركز سيدي موسى، التابع للاتحادية الجزائرية، التي وضعت كل إمكانياتها تحت تصرف الشبيبة.

وحسب ما تناقلته وسائل الإعلام المحلية، فإن رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، وليد صادي، شدد على ضرورة معاملة السناقر بالطريقة التي يعامل بها المنتخب الوطني الأول.

وأشارت الجريدة الجزائرية إلى أن المدرب خير الدين ماضي اختار التستر على أوراقه التقنية والتكتيكية، حيث أجل الحسم في التشكيلة الأساسية التي سيدخل بها لقاء الذهاب، لأنه يدرك جيدا أهمية العودة بنتيجة إيجابية من مدينة بركان، التي تعتبر مفتاح التاهل إلى النهائي.

ويشار إلى أن لجنة التحكيم بالكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، عينت الحكم الليبي معتر إبراهيم لقيادة هذه المواجهة، بمساعدة التونسي خليل حساني والليبي عطية عيسى

إبراهيم العماري

يشد فريق شباب قسنطينة الجزائري، يومه الجمعة الرحال صوب الديار المغربية، حيث سيواجه ليلة الأحد المقبل نهضة بركان، برسم ذهاب كأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، بداية من الثامنة ليلا.

وحسب جريدة النصر الجزائرية فإن بعثة النادي الجزائري ستواجه عبر طائرة خاصة من مطار هواري بومدين الدولي، مرورا بالأجواء الإسبانية، بوفد يضم 57 فردا، بعدما قرر الطاقم التقني بقيادة المدرب خير الدين ماضي، الذي يعرف جيدا كرة القدم المغربية التي واجهها في أكثر من مناسبة، اصطحاب كافة اللاعبين (27 عنصرا)، إضافة إلى جميع أعضاء الأطقم التقنية والطبية والإدارية، فضلا عن ممثلي الاتحاد الجزائري لكرة القدم. وانخرط فريق السناقر في تحضيراته لمواجهة نهضة بركان منذ يوم الثلاثاء الماضي،

أكثر من 400 رياضي في ملتقى الأمير مولاي الحسن لبارا ألعاب القوى

التنافس الرياضي، ستكون محطة فرصة لمجموعة من الدورات الكونينية لفائدة أساتذة التربية البدنية في التصنيف الرياضي، والحكام أيضا، كما سيعقد لقاء تواصلي حول الباراباراضية الإفريقية.

ومن جانبه أوضح سعيد لمريني، المدير التقني للجامعة أن الرهان كان دائما هو تحقيق الألقاب، «ولهذا نعد أبطالنا جيدا داخل معهد مولاي رشيد طيلة السنة، خاصة وأنا أمام إكراه الوقت الذي يكون ضيقا بين المحطات الرياضية، كما أننا نعرف جيدا أهمية الفوز في مثل هذا المحطات، لأنها تكون مؤهلة لبطولة العالم والألعاب البارالمبية، ونطمح كجامعة إلى إنشاء مركز تكوين خاص بالرياضيين في وضعية إعاقة يفي بكل متطلباتهم».

ونوه رئيس الاتحاد الدولي للبارا ألعاب القوى بالدور الكبير الذي تقوم به الجامعة، كما أشاد بالمستوى العالي للتنظيم الذي عرفته المحطات السابقة بمراكش، دون أن يخف ثقته في قدرة الجامعة على تنظيم بطولة العالم.

يذكر أن التصنيف الطبي للعدائين والعداءات يتم من طرف طاقم طبي يتم تعيينه من طرف اللجنة البارالمبية الدولية بالنسبة للمعاقين حركيا وبصريا.

الهند. وستستقطب محطة مدينة مراكش أكثر من 400 بطل، يمثلون 51 دولة من إفريقيا وأوروبا وأمريكا وآسيا.

وستتبارى الأبطال في 110 مسابقة في فئة الإعاقة الحركية الذهنية والبصرية.

ولتسليط الضوء على المشاركة المغربية في هذا الملتقى، عقدت جامعة رياضة الأشخاص في وضعية إعاقة، مساء أمس الأول الثلاثاء، بأحد فنادق الرباط ندوة صحفية، استعرض فيها المنظمتون أهمية محطة مراكش لكل الأبطال، وخاصة المغربية، الذين كانوا دائما في الموعد خلال التظاهرات الدولية.

واعتبر حميد العوني، رئيس الجامعة، أن محطة مراكش مهمة لكل أبطال العالم، كونها مناسبة لتحسين ترتيبهم في التصنيف العالمي، مبديا فخر بالحضور القوي لأبطال البارالمبية، لأن ذلك يعكس المكانة الكبيرة التي يحظى بها المغرب في مجال تنظيم المنافسات الرياضية، وخاصة في مجال الرياضة البارالمبية.

وأضاف رئيس الجامعة أن أبطال البارالمبية المغربية كانوا في الموعد في كل المحطات العالمية، وخاصة في الألعاب البارالمبية، منذ دورة سيول 1988، مؤكدا أن محطة مراكش، وإلى جانب

عبد المجيد النيبسي

تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، وتحت إشراف الاتحاد الدولي للبارا ألعاب القوى، تنظم الجامعة الملكية المغربية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة خلال الفترة الممتدة ما بين 24 و 26 أبريل الجاري، النسخة التاسعة من الملتقى الدولي



من الندوة الصحافية

التحرير

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtirak

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtirak jaridati1@gmail.com

”تحدي القراءة العربي“ بأكادير لقاء جهوي حول مواكبة توسيع نموذج (إعداديات الريادة)



عبد الجليل بنزيش

نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة الإحصائيات الجهوية لمسابقة ”تحدي القراءة العربي“ في دورتها التاسعة، وذلك يومي 14 و15 ابريل 2025، بالمركز الجهوي للتكوين المستمر بأكادير.

وقد أسفرت نتائج هذه المحطة الجهوية عن اختيار التلاميذ والتلميذات الذين سيمثلون جهة سوس ماسة في الإحصائيات الوطنية المؤهلة للمسابقة الدولية ”تحدي القراءة العربي“، التي تنظمها دولة الإمارات العربية المتحدة، وهم:

- التلميذة روى الكركون، من المديرية الإقليمية لإنزكان آيت ملول.
- التلميذ زياد الوالدي، من المديرية الإقليمية لأكادير إداوتنان.
- التلميذة حسناء الصابر، من المديرية الإقليمية لتارودانت.
- و عن فئة ذوي الهمم: التلميذة أميمة الشامي، من المديرية الإقليمية لإنزكان آيت ملول.

و بالمناسبة بلغ عدد المشاركين في هذه الدورة، على صعيد الجهة، ما مجموعه 236.492 تلميذة وتلميذا، من بينهم 117.780 توكورا و 118.712 إنثاء، مؤرخين على 868 مؤسسة تعليمية من مختلف الأسلاك. ناهل منهم 50 مشاركا ومشاركة إلى الإحصائيات الجهوية، من أصل أزيد من 30 ألف تلميذة وتلميذ انموذجا قراء ما لا يقل عن خمسين كتابا، واجتازوا بنجاح الإحصائيات الإقليمية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المسابقة تندرج ضمن تفعيل مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 24/227 المتعلقة بإطلاق النسخة التاسعة من ”تحدي القراءة العربي“، وفي إطار الجهود التي تبذلها وزارة التربية الوطنية لتعزيز مهارات المتعلمين في القراءة، وتنمية عادة المطالعة لما لها من دور في دعم التعلّم، وتطوير مهارات التركيب، وفهم المضمون، وتعزيز التعبير الشفهي والكتابي، وصقل شخصية المتعلم.

وفي إطار مواكبة توسيع نموذج ”إعداديات الريادة“ برسم الموسم الدراسي 2025-2026، أشرف عدة بؤكنين، مدير

زيارة لجماعة تيديسي نيسدالن / تارودانت .. منطلق تأسيس الدولة السعيدة



مصطفى المتوكل الساسلي



تارودانت من عواصم المغرب التاريخية .. ويعضادوار المجتمع المدني في التنمية لفة العزلة ...

جماعة تيديسي نيسدالن القروية التابعة لدائرة أولاد التايمة ، محاذية لجماعة توفلعت وجماعة آيت عبد الله من دائرة إغرم وهم من أكبر مراكز الوطنية والمقاومة التي عطلت بجهادها قوى الاحتلال الغاشمة حتى 1934 حيث اضطرت لاستعمال القوات الجوية لدعم مشاتها كما وقع في أيتباغمران بسوس و مناطق أخرى بالاطلس المتوسط ومنها آيت عطا و...

جماعة تيديسينيسدالن من الجماعات القروية التابعة لدائرة أولاد التايمة وقيادة مشروع العين بإقليم تارودانت ، وتبلغ مساحتها 191 كم2 ، و تضم 5424 نسمة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى سنة 2014 . و عدد الاسر بها 1142 . يقع مركز الجماعة ماصقا للطريق الإقليمية رقم 1723، ويبعد عن مدينة تارودانت بحوالي 30 كلم. كما تبعد منطقة الريارة عن تارودانت بحوالي 52 كلم ، استقر زمن السفر حوالي ساعة ونصف لكثرة المنعرجات وصعوبتها ، سبق أن زرت المنطقة سنة 1992 قبل التعيين تطلبت قرابة ثلاث ساعات وكانت خطرة ورزقة في الصعو والهيوط بسبب الحصى ..وكانت وسائل النقل محدودة جدا في ملكية ساكنة المنطقة تعتمد على سيارات « نيسان» المستعملة لنقل البضائع والناس والحيوانات ..

تتكون جماعة تيديسي نيسدالن من 28 دوار:

تيديسي - أمشوتول - أموسك - إيبمغزر - تاواجوت - أسيل -تغنهوت - أكغزر-تويرت- تلوم - اجاريف - إيدوابران - تيلازين - إغيل البرج - واغيلاس - إيتنهوا - الكوض - وانمسا - تازروت - تونين - آيت براهيم - تيفغلت - آيت حمو - إينيلف - الولو - افرنى .

يقع قبيلة «ايسدالن» بالاطلس الصغير بسوس وسط المغرب ، وتحدها شرقا قبيلة «إيندوزال» ، وشمالا قبيلة «كطوية» بلاد الشهيد ابراهيم الروداني، و «قبائل هواره»، وغربا قبيلة «إيدوسكا إيدرا» وقبيلة «مزداكن» التابعتين لقبائل «إيلان» والتي تسمى أيضا «هيلة» ، وقبيلة «إيدامونو» الشنتوكية، وجنوبا قبيلة «توفلعت» من قبائل إيلانالتي من مجاهديها وقيادتها العظام زمن الاحتلال سي عبد الله زكور .

وتعتبر من المراكز الأولى التي انطلق منها تأسيس الدولة السعيدة خلال القرن 16 لتختشر حركتها ويتوسع نفوذها مما وحد حكم المغرب تحت لواء الدولة السعيدية ، وليتمد أشعاعها ونفوذها جنوبا إلى أقطار إفريقيا . وتوحد المغاربة تحت رايتهم لظرو الغزو الأيبيري الإسباني والبرتغالي ، ولقد كان نقوسوس الجوزيلينمن ركائز قيام الدولة السعيدية في تيديسي .. واقاموا عاصمة المغرب بمدينة تارودانت التي تبعد عن مدينة تيديسي بحوالي 30 كيلومترا لتتحول العاصمة لاحقا إلى مدينة مراكش لاعتبارات استراتيجية ..وحكموا المغرب من سنة 915 إلى 1069هـ .. 1511 - 1670م .

اتجه إلى تلمسان الجيش السعدي زمن الملك أبو عبد الله محمد الشيخ ابن أبي عبد الله القائم بأمر الله فابعد الأتراك عنها وحررها منهم ، وامتد حكمهم إلى وادي شلف فيما يسمى اليوم الجزائر ..

وفي حقبة المنصور ضعفت له بلاد «توات» وتكرارين» ، وتمكن من فتح البلاد السودان الغربي (سنغالي) واستثمر الذهب الذي يتوصل به منطقة السودان واشتغل أهل الاختصاص على صياغة الحلبي والنق وبسبب هذا سمي بالمنصور الذهبي لوفرة الذهب .. قال الفشتالي في مآهل الصفا عن زمن المنصور : «كلمة المنصور نافذة فيما بين بلاد النوبة والبحر المحيط من ناحية المغرب».

ووفق الحسن الوزانفي كتاب (وصف إفريقيا) أخبارا عن مدينة تيديسي بسوس التي زارها في رحلته سنة 920هـ / 1515م ، والتي عرفت أراضيها في السهل بالفلاحة وبزراعة قصب السكر ..

فيما يخص زيارة المنطقة سبق أن التزمتم مع الأخ (ج) محمد ممد أن أزوره بمسقط رأسه بدوار «واغيلاس» بمنطقة «إغيل ن الروط» للاستطلاع وللتعرف على بعض البرامح التنموية الرائدة وحالت الظروفون ذلك إلى أن وقع ما يجعلني عازما على الزيارة لسبب رئيسي هو وفاة والدته التي نسال الله لها الرحمة والمغفرة والفرحوس الأعلى ، ولسبب ثان التعرف على مسقط رأس الأخ أحمد ابوهوش الذي توجد جذور أسرته في الشق الماصق لموقع الزيارة بالجماعة الترابية «إيلالة» التابعة لإقليم آيت باها والذي ليصله عن منزل سي محمد ممد سوى حوالي 10 كلمترات ، فحددنا يوم الأربعاء9 ابريل 2025 م الموافق 10 شوال 1446 هج لننتقل أنا وأحمد ومعنا ابن عم جمد ..

انطلقنا الساعة 9 صباحا من تارودانت مرورا بجماعة لشرع العين ومنطقة بوعغانيمجماعة اصاص فالدخول لجماعة تيديسينيسدالن عبر الطريق الوطنية 1723 لنمر على مناطق :- «إيمي إيغزر» - «دوار» يول» - منطقة «تاويرت» - منطقة «تلوم» وصولا إلى منطقة « إغيل ن الروط» فدوار «واغيلاس» حيث كنا على موعد مع الأخ الفاضل (ج) محمد ممد المناضل والزعيم الميداني المرتبط منذ عرفته بخدمة المواطنين والمواطنات في علاقة بالصالح العام منذ أن كان يتارودانت في حي «بوتاريات البرانية» إلى أن اضطر للعودة إلى مسقط رأسه لرعاية والديه المتقدمين في السن حيث أسس مع ثلة من المواطنين جمعية واغيلاس للتنمية والتعاون المؤسسة عام 2003 ، ثم تأسس «جمعية الرحمة للماء الصالح للشرب منظومة آيت بن هاوا بجماعة تيديسينيسدالن» على مقربة من الحدود مع إقليم شتوكة آيت باها حيث يفضل بينهما في أكثر من موقع وادي « إيدا وبران ..»

ونحن نعبر مجالات توفلعت وجدنا بعض الآثار الخفيفة لأصطار كانت محدودة خلال الأشهر الماضية مما أضعف نمو الربيع بفعل الحرارة ولفة التساقطات في غالبية سوس ماسة ، كما وجدنا الجو متقلبا بين رياح قوية وغبار وتساقطات مطرية ضعيفة جدا لتبخر بفعل حرارة الأرض .. و الذي كان إيجابيا هذه السنة هو الحمولة المائية التي عرفها وادي « أسيف إيدوابران » حيث استفادت المياه الجوفية بشكل مهم طمان الساكنة بتدارك نقصها بسبب جفاف السنوات الماضية ..

استمر عمل المجتمع المدني يتعاون ودعم الساكنة وإبائها المتواجدين بمختلف مناطق المغرب ويدول خارج المملكة ليقيموا بمبادرات مهمة جدا في المنطقة .

ومن المبادرات الإيجابية تأسيس جمعية « الرحمة للماء الصالح

للشرب منظومة آيت بن هاوا بجماعة تيديسينيسدالن» عام 2013 إضافة إلى تنوع أعمالها انصب اهتمامها وجهدها وترافعا لتتوفر الدراسات اللازمة من : تحديد موقع البئر ، إلى مسارات القنوات في ممرات جبال الاطلس الصغير ، وتحديد محطات لتجميع المياه وضخها إلى مختلف الدواوير من أقصى الجنوب الغربي على حدود إقليم آيت باها إلى دوار آيت حمو المطل على سهل سوس المشرف على هواره وتارودانت ...

وبفضل تعاون الجهات المتدخلة والشريكة : وزارة الداخلية - جماعة تيديسينيسدالن جهة ، والجمعية والساكنة من جهة أخرى والذين قاموا بادوار محورية لتيسير تنفيذ الإجراءات الادارية والتخصيصات الصلة بالمشروع ..

انطلق الشطر الأول بشرى: الجماعة ، الجمعية ، منظمة المائنية بتنفيذ وإشراف المكتب الوطني للماء الصالح للشرب ...

يهم 10 دواوير من المشروع ب : حفر بئر جنب وادي «أسيف إيدوابران» وجعله جاهزا للاستغلال بتعميد قنوات على 4 طول حوالي كيلومتر لضخها ب - المحطة الأولى لتزويد الصهريج الأوليدوار إيدوابرانسعة 30 م3 لتجميع المياه وضخها - لتزويد دوار إيدوابران من جهة - ثم ضخ المياه إلى المحطة الثانية «أفا اوكني» التي سعة صهريجها 40م3 تزود الدواوير التالية : دوار اجاريف- دوار تاويرت - دوار تلوم

مع : ضخ الماء لصهريج المحطة الثالثة بموقع « أفا إغيلينسحاق» سعة 50م3 تمد الدواوير التالية : آيتواكوري -آيت بن هاوا - إيكغزر-واغيلاس-إغيل ن البرج -تيلازين .

اما شركاء الشطر الثاني المتم للمشروع فهم الجماعة ، وزارة الداخلية ،والجمعيةالذي انتهت الأشغال به مؤخرا وسيتم ربط المنازل بالشبكة ابتداء من شهر ماي 2025 .

سيضم : بناء صهريج ب « أفا إغيلينسحاق » جوار المدرسة العتيقة سيدي الحاج سليمان بسعة 150 لترود - صهريجا سعة 50ط بمحطة «تازروت» لتزويد الدواوير التالية :

دوار وانمسا -دوار تونين - دوار إيتبراهيم -دوار تازروت- دوار «إينيلف» - دوار افرنين- دوار الكوض .

ثم تزويد صهريج بسعة 12 طوسيرود دوار «آيت حمو » - دوار «الولو» .

ثم تزويد محطة سعتها 12 ط بدوار «إيكغزر» وتزويد دوار «تيفغلت».

ثم محطة سعتها 12ط بدوار تاويرت لتزود دوار « يول»-دوار «تامهريوت».

إن أهمية هذا المشروع وقوته تكمن في تعقيدات وصعوبات المنطقة بطرقها الرئيسية والفرعية وبالتضاريس جبال الاطلس الصغير وضعف الفرشة المائية إلى عدم توفرها في اغلب مناطق جماعة تيديسي باستثناء موقع يوجد بوادي «أسيف إيدوابران» الذي يفضل بين جماعة تيديسي بإقليم تارودانت وجماعة إيلالابالجماعة شتوكة آيت باها ..

لقد عانت هذه الجماعة وسكانتها مثل غالبية العديد من الجماعات القروية من التهميش والعزلة لعقود ما بعد الاستقلال و وكان للمهاجرين منها للخارج وللمدن المغربية المختلفة منذ أزمنة المقاومة دور أساسي في سد ما يمكن من خصاص ساكنة الاطلس الصغير من مختلف ضرورات العيش ، صيانة الطرقات الترابية ، حفر الآبار وبناء «المطفيات» ، صيانة وبناء المساجد والمدارس العتيقة واداء اجور الأئمة واداء نسبة مهمة من تكاليف تمويل وتسيير المدارس العتيقة ، وإحداث أقسام بالتعليم النظامي ، والمساهمة في إحداث قاعات للرعاية الصحية ، وإبرام شركات مع القطاعات الحكومية المعنية بتعميد الطرق التي انطلقت منذ أوائل التسعينات لترتبط بين الجماعات والأقاليم المجاورة وخاصة بالاطلس الصغير من إقليم تارودانت وإقليم شتوكة آيت باها وإقليم تيرنيت وإقليم سيدي افني ، وساهموا حتى في تمويل أبراج الهاتف النقال .. إلخ ..

وما زالت تحتاج المنطقة إلى مشاريع مهيكلة تنموية منها : -ضرورة إتمام تعبيد الطرق الرابطة بين المناطق والدواوير بين إقليم تارودانت وإقليم شتوكة آيت باها باعتبارها امتدادا قبلي وعائلي وفلاحي وغابوي وسياحي ، تاهيل وتنميين المؤسسات التعليمية والخدماتية ..

-التعجيل ببناء سد على وادي « أسيف إيدوابران » الذي سيعدو بالفائدة على الإقليمين من حيث : تغذية الفرشة المائية ، وتمتين المجالات البيئية ، الاستفادة منه في الأغراض الفلاحية ، وتوفير الماء للشرب .. إلخ .

-إبلاء الاهتمام اللازم للتعريف بتاريخ المنطقة وادوارها في مراحل الدولة الامية المغربية والوطنية والمقاومة بما فيها مواجهة الاحتلال ...والتعريف بتاريخها المادي واللامادي مع حفظه وتنميينه ... وادوار المدارس العتيقة والفقهاء والعلماء على امتداد الاطلس الصغير ...

إن أهل تيديسي أدري بالمشروع الواجب إنجازها وأعلم بملفاتهم المطلوبة الساعية إلى إقرار عدالة تنموية مجاليا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا .. إلخ .

استقبل عدة بؤكنين مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بالنيابة يومه الأربعاء 16 ابريل 2025 الفائزين في مسابقة الإملاء باللغة الفرنسية PGL التي جرت أطوارها بالدار البيضاء يوم الأربعاء 9 ابريل 2025 .

ويتعلق الأمر بالتلميذ رحوي يحيى عن مؤسسة الحنان I الخاصة التابعة للمديرية الإقليمية بأكادير إداوتنان الحاصلة على المرتبة الأولى وطنيا في صف التعليم الخصوصي . و التلميذة أمغار ملاك عن مدرسة بدر التابعة للمديرية الإقليمية لإنزكان آيت ملول الحاصلة على الرتبة الأولى في صف المؤسسات التعليمية العمومي .

والذين سيمثلان المغرب في المسابقة الدولية للإملاء باللغة الفرنسية PGL التي ستجرى أطوارها بكندا خلال شهر ماي المقبل . و بالمناسبة عرف الحفل حضور المدير الإقليمي لإنزكان آيت ملول، وأهيات المتوجين والأطر الادارية والتربوية للمؤسستين التعليميتين المعنيتين.

ويهدف هذا اللقاء إلى تعزيز التنسيق الجهوي ودعم المديرية الإقليمية والمؤسسات التعليمية الإعدادية المزمع انخراطها من خلال تقاسم الرؤى والاستراتيجيات الكفيلة بإنجاح تنزيل هذا الورش التربوي الطموح، الذي يروم الارتقاء بجودة التعليم وتطوير النموذج البيداغوجي بالمستوى الإعدادي.

وقد عرف اللقاء مشاركة مسؤولي وأطر المديرية الإقليمية المعنية، إلى جانب عدد من مديرات ومديري الإعداديات المنخرطة في المشروع، حيث تم عرض الخطوط العريضة للمشروع ومستجدات الدخول التربوي المقبل 2025 - 2026 ومناقشة البات التنفيذ والتتبع والتقييم، وكذا تبادل التجارب والممارسات الجيدة في مجال التدبير التربوي والقيادة المدرسية.

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
مديرية ميناء أسفي والجهة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
26/AOO/DPSR-ANP/2025
جلسة عمومية

في يوم 13/05/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة فتح

اشغال صيانة الصبغة والحديد ومستلزمات الأبواب والزجاج والسباكة بموانئ أسفي والجهة
(مينائ أسفي والصويرة)

TRAVAUX D'ENTRETIEN DE LA PEINTURE, QUINCAILLERIE, VITRERIE, PLOMBERIE ET CLIMATISATION AUX PORTS DE SAFI ET RÉGION (PORTS DE SAFI ET ESSAOUIRA)

يمكن تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ :	18 000,00 درهم	ثمانية عشر ألف درهم
كثلة تقدير الأعمال القصوى محددة من طرف صاحب المشروع في :	1 172 280,00 MAX TTC	مليون ومائة والثمان وسبعون ألف ومائتان وثمانون درهم
كثلة تقدير الأعمال الدنيا محددة من طرف صاحب المشروع في :	608 220,00 MIN TTC	ستمائة وثمانية آلاف ومائتان وعشرون درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقييم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وكذا بعض القواعد المنطوقة بتدبيرها ومراقبتها.

تعلن على المتنافسين ابداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية والمكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة العادية.

الاجتماع لاجل زبارة التوقيع محدد بومه : 30/04/2025 على الساعة العاشرة عشر صباحا ب : مقر المديرية

إن الوثائق المعتبرة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 12 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمتنافسين الأجانب
- يجب على الشركات الأجنبية الإدلاء بالملف التقني طبقا لنظام الاستشارة.

للمتنافسين المغربية
- نسخة طبق الأصل من شهادة التأهيل والتصنيف شركات BTP مسجلة من طرف وزارة التجهيز والماء:
القطاع : A : الكفاءة : A.5 : الصف : 5
والقطاع : Q : الكفاءة : Q1 و Q2 : الصف : 3

لتزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمديرية ميناء أسفي والجهة. الهاتف: 05-24-46-29-03 - 05-24-46-42-29 الفاكس: 05-24-46-28-64

Signé par HASSOU Mohamed
Directeur Régional
Agence Nationale des Ports
A SAFI le 16/04/2025

https://wps03.anp.ma/check